وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
رقم: ...../2021

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة العلوم الاجتماعية
تخصص: علم النفس التربوي

الموضوع:

أسباب السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

(دراسة عدد حالات بمتوسطة العمري السايح بالأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

اعداد الطالب:
- حمزة ديمح

اشراف الأستاذ:
د/ علي عون

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
أ/ صخري محمد	أستاذ محاضر	جامعة عمار ثليجي	رئيسا
أ/ علي عون	أستاذ محاضر	جامعة عمار ثليجي	مشرفا ومقررا
أ/ كزواي عطاء الله	أستاذ محاضر	جامعة عمار ثليجي	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

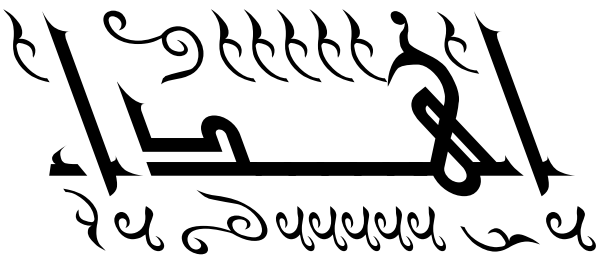

الحمد الله بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد رسول الله سيد المخلوقات

اهدي عملي هذا الى والدي العزيزين

إلى اخوتي وأخواتي الاعزاء وأساتذتي الكرماء وأصدقائي الاحباء وخاصة أصدقاء الدراسة.

حمزة ديمح

الشكر والتقدير

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالحمد للمولى عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف عون علي

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة رغم انشغالاته المكثفة جعله الله ذخرا لطلبة العلم.

كما نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب او من بعيد ولو بكلمة طيبة او دعاء.

(ان اصبنا فمن الله وحده وان اخطئنا فمن انفسنا ومن الشيطان)

فلله الحمد والشكر اولا وأخيرا.

حمزة ديمح

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
اهداء	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	I
ملخص الدراسة	III
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1/ الاشكالية	**4**
2/ التساؤلات الدراسة	**5**
3/ أهمية الدراسة	**5**
4/ اهداف الدراسة	**6**
5/ تحديد المصطلحات العلمية للدراسة	**6**
6/ الدراسات السابقة	**7**
خلاصة الفصل	**9**
الفصل الثاني: مسببات السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط	
تمهيد	**11**
أولا: مفاهيم عامة حول السلوك العدواني ومسبباته	**12**
1- تعريف السلوك العدواني	**12**
2- كيفية نشوء العدوان	**12**
3- مظاهر السلوك العدواني وأشكاله	**12**
4- أشكال السلوك العدواني	**14**
ثانيا: مسببات ودوافع السلوك العدواني	**15**
1- الأسباب البيولوجية	**15**
2- الأسباب النفسية.	**16**
3- الأسباب الاجتماعية	**17**

4- أسباب بيئية و اقتصادية	19
ثالثا: النظريات المفسرة للسلوك العدواني- قياسه وكيفية التحكم فيه	20
1- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	20
2- قياس السلوك العدواني	26
3- ضبط السلوك العدواني و التحكم فيه	28
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	32
1/ المنهج	33
2/ العينة	34
3/ حدود الدراسة	36
4/ أساليب جمع البيانات	37
5/ إجراءات التطبيق	39
6/ الأساليب الاحصائية	40
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1/ عرض وتحليل النتائج	42
2/ مناقشة عامة للنتائج	55
3/ اقتراحات الدراسة	56
خاتمة	58
قائمة المصادر والمراجع	60
الملاحق	

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف اكثر على اسباب السلوك العدواني لتلاميذ متوسطة العمري السايح من وجهة نظر الأساتذة.

ولأغراض هذه الدراسة تم استخدم أسلوب الاستبانة لجمع المعلومات المطلوبة، إذ تم توزيعها على عينة ميسرة بلغ تعداد مفرداتها 3 تلميذ لوحظ على سلوكهم أنه عدواني، داخل متوسطة العمري السايح بالاغواط وقد تم تحليل البيانات بالاعتماد على الجداول واستخراج النسب المئوية من النسبة الكلية للعينة.

وخلصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها:

- ✓ نسبة التلاميذ ذكور أعلى من الإناث ولكنها متقاربة.
- ✓ نصف العينة في المتوسطة مستوى ثالثة متوسط.
- ✓ أكثر من نصف العينة يعيشون في أسرة كثيرة العدد، و يعيشون في حالة اجتماعية لابأس بها، وحالة اقتصادية متوسطة.
- ✓ نسبة قليلة من العينة تؤكد أن سلوكها العدواني وهم إناث.
- ✓ نصف العينة تربطهم علاقة جيدة مع مدرسيهم، وهم أحيانا ما يهددون الافراد المحيطين بهم.

الكلمات المفتاحية :تلاميذ الطور المتوسط – السلوك العدواني.

Abstract:

This study aimed to find out more about the causes of aggressive behavior of middle school students from the teachers' point of view.

For the purposes of this study, a questionnaire method was used to collect the required information, as it was distributed to an accessible sample whose vocabulary was 3 students, whose behavior was noted as aggressive, within the Omari Al-Sayeh middle school in Laghouat. The data was analyzed based on tables and extracting percentages from the total percentage of the sample.

The study concluded a number of results, the most important of which are:

The proportion of male students is higher than females, but it is close.

Half of the sample is in the middle of the third level average.

More than half of the sample live in a large family, and they live in a good social and moderate economic situation.

A small percentage of the sample confirms that their aggressive behavior is female.

Half of the sample have a good relationship with their teachers, and they sometimes threaten the people around them.

key words: Middle school students - aggressive behaviour**.**

مقدمة

السلوك العدواني يتوقف على اعتبارات ومقاييس يعود بعضها إلى العوامل النفسية والاستعدادات الذاتية للتلميذ والبعض الآخر يتوقف على العوامل التربوية المتمثلة في المعلم، البرامج، الأسرة، بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافة، وهي كلها تعتبر عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، كما ان هناك انعكاسات يفترض أن تكون ذو تأثير كبير في النجاح أو الفشل في التحصيل الدراسي.

و لأن الطور المتوسط بمثابة مرحلة انتقالية للتلميذ من الطفولة الى مرحلة تحديد وجهاته العلمية نحو الثانوية و الجامعة، فهي مرحلة جد حساسة ينبغي مرافقتها من الاولياء والاساتذة عن كثب

في حين يعد السلوك العدواني من أهم السمات الانفعالية السلبية التي تتصادم فيها أهداف الفرد وتوقعاته مع المحيط الخارجي، حيث أن هذه السمة نجدها بكثرة في المجتمع وذلك راجع لعدة أسباب مختلفة منها اجتماعية أسرية، مدرسية ...الخ، فالفرد يوجه في المجتمع، لا سيما في الوقت الحالي حيث هناك مجموعة من الأحداث المحيطة ينعكس تأثيرها على مجمل حياته اليومية، تجعل من مسألة تعامله معها، ومن أكثر المشكلات النفسية الشائعة التي توجه الفرد هي عدم الثقة في النفس وعدم الرضا بالواقع والشعور بالعجز وعدم الإستطاعة على التغير، هذا ما يثير لديه الانفعال، مما يدفع به إلى إظهار سلوكيات عدوانية.

وقد أظهرت الدراسات النفسية أن هناك ارتباط أو علاقة بين مشاعر القلق والإحباط المتكررة وظهور العدوان سواء لفظيا وسلوكيا أو حتى في شعور الفرد واتجاهاته الفكرية بينما تعد هذه الظاهرة من المشكلات السلوكية التي تعاني منها معظم المدارس، وتعد من القضايا الهامة في المجال التربوي.

وعند النظر الى المجتمعات التي تولي اهتماما بالغا بالتعليم في مختلف مراحله وذلك من منطلق أنه أساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية و الثقافية والفنية والسياسية، ولم يعد هناك ضرورة لإثبات أو تأكيد أن تنمية العنصر البشري هو نتاج التربية والتعليم وكذا التكوين في أي مجتمع من المجتمعات، فعن طريق التعليم والتدريب يكتسب الفرد المعرفة والقيم والإتجاهات التي تنمي شخصيته من جميع الجوانب وتجعله قادرا على التكيف والتفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، فإن ذلك قد ادى بأغلب المجتمعات الى أن التعليم استثمار يعود بالفائدة على كل من الفرد نفسه وعلى المجتمع والتي تتمثل في النهوض بالتنمية الشاملة ورفع المستوى الإجتماعي والمعيشي والاقتصادي، ومن أجل ذلك فقد خصص لعملية التربية والتعليم إمكانات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم وأجوده في الكيف بأقل تكلفة ممكنة وذلك حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان الذي يمثل محور التنمية في المجتمع.

و قد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على قضية أسباب السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة محاولين تحقيق جملة من الأهداف و قد تم تقسيمها الى جانبين نظري و ميداني محتوية 03 فصول..

الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة، يحتوي على الإشكالية والتساؤلات الفرعية، فرضيات وأهداف الدراسة وأهميتها، تحديد المصطلحات والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: السلوك العدواني ومسبباته، تم التطرق فيه إلى مفاهيم عامة حول السلوك العدواني ومسبباته ودوافعه وأهم النظريات المفسرة للسلوك العدواني وكيفية التحكم فيه.

الجانب الميداني للدراسة: تصمن فصلين الفصل الأول تم فيه تحديد منهج وحدود الدراسة والأساليب الاحصائية لجمع البيانات وإجراءات التطبيق، أما الفصل الثاني ثم فيه عرض وتحليل النتائج وأخيرا الاقتراحات والخاتمة.

الفصل الأول:
الإطار المنهجي

1/ الاشكالية:

بدأ الاهتمام العالمي بظاهرة العدوان سواء على مستوى الدول أو الباحثين أو العاملين في المجال السلوكي والتربوي أو على مستوى المؤسسات والمنظمات غير الحكومية في الآونة الأخيرة في التزايد وذلك نتيجة لتطور الوعي النفسي والاجتماعي، ولقد شهدت المدرسة الجزائرية في السنوات الأخيرة تصاعدا في ظاهرة السلوك العدواني، من خلال تسجيل عدد كبير من الاعتداءات على الأساتذة في مختلف أنحاء البلاد، ودقت العديد من الجهات ناقوس الخطر لاحتواء الظاهرة قبل خروجها عن السيطرة.

مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية مما يفسر حساسيتها وأنها من بين المراحل العمرية الأصعب في حياة الانسان، وفيها تسقل شخصيته وتتحدد سلوكاته، حيث تعتبر هذه المرحلة أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، يتعلم فيها كل المقررات والأسس التي تساعده في تشكيل ملامح أهدافه وتطلعاته نحو المستقبل، بالإضافة إلى تدعيم عملية بناءه من الجانب التعليمي وتحصيله الدراسي، ويعد هذا الأخير حلقة وصل بين التلميذ وبين تحقيق أهدافه وطموحاته

كما أن التعليم المتوسط هو كذلك الركيزة الأساسية لأي أمة من الأمم، فرقي الأمم يعتمد بدرجة أولى على المستوى الثقافي والتعليمي لشرائح المجتمع المختلفة، بما فيهم تلاميذ مرحلة المتوسط، والعملية التعليمية تتعرض إلى الكثير من المشكلات التي تعيقها من بلوغ أهدافها، ومن أبرزها المشكلات السلوكية في المدرسة بشكل عام، وفي قاعة الدرس بشكل خاص من أكثر القضايا التي تشغل بال التربويين على جميع الأصعدة هذه الأيام، فقلة احترام المعلم، والتلاميذ الزملاء والقيام بسلوكيات عدوانية تجاه الآخرين أصبحت من الظواهر المألوفة داخل المتوسطات، وان قلة انتباه الطلبة والانشغال بسلوكيات تخريبية داخل القسم تسبب ضياع الكثير من وقت التعليم.

(الصالح تهاني، محمد عبد القادر، 2012، ص 7)

ومن المواضيع الحساسة التي انصب عليها اهتمام المجتمعات المعاصرة، هي مشكلة السلوك العدواني التي يتعرض لها التلاميذ في الآونة الأخيرة، باعتبارها أحد المصادر التي تؤثر على أدائهم الأكاديمي. (مراد زفور ووهيبة، ختال، 2017، ص 17)

فالسلوك العدواني من الظواهر المؤرقة والمتعبة في مدارسنا اليوم، وهذا راجع لغياب الرقابة التربوية وانعدام الإحترام فيما بين التلاميذ، حيث تميزت بعالميتها خاصة في القطاع التربوي، لأن المدرسة ثاني مؤسسة اجتماعية بعد البيت والأسرة، ونخص بالذكر المؤسسة الإكمالية لما لها دور كبير في بناء شخصية التلميذ، فإن هذا لم يكن بمانع من أن تكون المدرسة مسرحا وفضاء للممارسات العدوانية التي تؤثر على نفسية التلميذ بشكل عام وعلى تحصيله الدراسي بشكل خاص، فالعدوان تعددت مصادره وأشكاله، وعلى الرغم من ذلك فلا تزال الآراء حول مظاهر وأسباب هذا السلوك، وطرق معالجته متباينة إلى أبعد الحدود. (العقاد، عصام عبد اللطيف، 2001، ص 73)

وهذا ماسيتم التطرق اليه في الدراسة الحالية وبالتالي يكمن صياغة التساؤل العام كالتالي:

- **ماهي أسباب انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ المتوسط بمدينة الأغواط من وجهة نظر الأساتذة؟**

وتتفرع هذه الاشكالية العامة الى اسئلة فرعية:

2/التساؤلات الدراسة:

- هل للمشاكل الأسرية دور في انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- هل للمشاكل المدرسية دور في انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

3/ أهمية الدراسة:

أهمية أي دراسة أو بحث يقوم به الطالب يجب أن تتوفر فيه القيمة الظاهرة التي يدرسها وجوهرها العلمي، وما يصبو إلى تحقيقه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وتكمن أهمية هذا البحث في:

الأهمية النظرية:

01-تزويد المكتبة والباحثين بهذا الموضوع نظرا لأهمية موضوع السلوك العدواني داخل المتوسطات بصفة عامة.

02- يعتبر موضوع السلوك العدواني في المؤسسات التعليمية لتلاميذ الطور المتوسط من المواضيع التي لها اهمية كبيرة والتي يتطلب دراستها نظرا لتأثيرها على التحصيل العلمي للتلميذ من خلال إحداث رقابة داخل المتوسطات على سلوكاتهم.

الاهمية التطبيقية:

01- الحد من ظاهرة السلوك العدواني بين تلاميذ المتوسطات.

02- حصر الأسباب الحقيقة وراء ظاهرة السلوك العدواني ومن ثم معالجتها.

03- محاولة الوصول إلى بعض الاقتراحات التي يمكن أن تفيد العاملين في هذا المجال.

4/ اهداف الدراسة:

- ✓ فهم سلوك التلميذ العدواني والأسباب الحقيقية الكامنة وراء ذلك.
- ✓ معرفة مدى تأثير الرقابة على سلوكات التلاميذ في تحصيلهم الدراسي داخل المتوسطات.
- ✓ معرفة علاقة العنف في السلوك داخل المتوسطات بنفسية التلاميذ.
- ✓ معرفة الأسباب المؤدية إلى انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط (أسرية-نفسية-مدرسية).

5/التعاريف الإجرائية للدراسة:

- ✓ **السلوك العدواني:** هو أي سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل، يهدف إلى إيقاع الأذى والألم بالآخرين أو إلى تخريب ممتلكاتهم. (مصطفى القمش، 2010، ص 202)

وهو هجوم معاد موجه نحو شخص ما أو شيء ما،كرغبة في الاعتداء على الآخر أو إيذائه بغرض إنزال عقوبة به، وهو سلوك يخالف معايير السلوك الاجتماعي المتفق عليه.

(جلال، محمد السري، 2003، ص 35)

- ✓ **السلوك العدواني المدرسي:** هو السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للتلميذ مع الخبرات والحوادث الحالية، وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى التلميذ المراهق إحباطا ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها إن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد.

- **التعريف الإجرائي:** السلوك العدواني هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات مقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

✓**تلميذ التعليم المتوسط:**

-**التعريف الاجرائي:** هو الشخص الذي يدرس في التعليم الإعدادي والذي يسعى إلى تحصيل قدر معين من المعلومات وتطبق عليه أساليب تربوية من قبل المعلم.

6/ الدراسات السابقة:

قمنا بالإطلاع على التراث النظري ودراسات حول موضوع البحث الحالي حيث وجدنا مواضيع تكا تصب في نفس السياق والبحث تخدم الدراسة الحالية، كما تم تلخيص محتوى هذه الدراسات كالتالي:

الدراسة01: لـــــ مجيد، 2008، بعنوان: أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني، هدفت الدراسة للتعرف إلى طبيعة علاقة ادراك عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بسلوكهن العدواني، وفحص العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لديهن، وكانت عينة الدراسة مكونة من 174 طفلة، وكانت أهم النتائج : وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين ادراك تلميذات المرحلة الابتدائية للقبول الوالدي من قبل الأم والأب، وانخفاض مستوى السلوك العدواني لديهم، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين ادراك تلميذات المرحلة الابتدائية للرفض الوالدي من قبل الأم والأب، وارتفاع مستوى السلوك العدواني لديهم، بمعنى أن التلميذات اللاتي أدركن أنفسهن مقبولات من قبل الأم والأب كان مستوى السلوك العدواني لديهن منخفضا، بينما كانت اللاتي أدركن أنفسهن مرفوضات من قبل الأب والأم، لديهن مستوى مرتفع من السلوك العدواني، وتوجد علاقة ارتباطيه سالبة بين ارتفاع مفهوم الذات، وانخفاض مستوى السلوك العدواني لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى السلوك العدواني بين تلميذات المرحلة الابتدائية صغار السن وكبار السن، ولصالح كبار السن.

الدراسة02: لـــــ الغرباوي، 2006، بعنوان: السلوك العدواني دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في المرحلة- العمرية من 16 - 8 سنة 2006 ، هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء في مراحل عمرية مختلفة، والقاء الضوء على أشكال السلوك العدواني لدى الأبناء تبعا لاختلاف المستوى الثقافي الاجتماعي، ومدى اختلاف أشكال السلوك العدواني باختلاف الجنس والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا للترتيب الميلادي في الأسرة، والكشف عن الفروق في العدوانية تبعا لنوع

الإخوة في الأسرة، وكانت عينة الدراسة مكونة من 1234 تلميذا وتلميذة من مرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، وكانت أهم النتائج:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الترتيب الميلادي والسلوك العدواني بأبعاده، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاجتماعي الثقافي (المنخفض، المرتفع) في العدوانية والعدوان لصالح المستوى الاجتماعي الثقافي المنخفض.

-**الدراسة 03:** دراسة أجريت في أمريكا 1999: وقد أظهرت أن 77% من عينة أمريكية يشعرون بالقلق حول امن مدارسهم، وتشير بعض الإحصائيات إلى أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم12-18 عاما قد تعرضوا إلى 1,2مليون حالة عنف في المدرسة خلال عام واحد هو عام 1998 ولا يستبعد أن تكون هذه المعدلات قد زادت في عام 2005.

النتائج: من المؤسف أن الإحصاءات الأمريكية تدل على زيادة معدلات جرائم الأحداث الجانحين، بما في ذلك جرائم القتل والاعتداءات العنيفة والاغتصاب،و كذلك زيادة عدد قضايا الأحداث المنظورة أمام المحاكم الأمريكية،و تطورت جرائم الأحداث الجانحين لتشمل الابتزاز والاعتداء على الإناث،و التهديد بالقنابل، كما زادت حوادث القتل العشوائي التي يرتكبها الأطفال.

ولكن جرائم الأحداث الجانحين شيء والسلوك العنيف أو غيره المسؤول داخل المدرسة شيء أخر، وهناك حوادث قتل متناثرة تقع من أطفال في سن المدرسة ولكن ذلك لا يشكل ظاهرة إجرامية عامة.فقد تحدث هذه الجرائم من جراء تعرض الطفل للوراثة العقلية الطارئة أو خلل عقلي طارئ أو احتسائه الخمر أو تناوله بعضا من المخدرات ولكن العنف المدرسي المقصود هنا هو السلوك الدائم والمتفشي في عدد كبير من المدارس سواء العربية أم الغربية منها.

(محمد عبد الرحمن العيسوي، 1982، ص 190)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تمكنا من وضع أرضية وقاعدة واضحة لدراستنا وذلك بإزالة الغموض على مفاهيم الدراسة والتطرق للدراسات السابقة وكيف تم الاستفادة منها وابراز أهداف وأهمية موضوعنا.

الفصل الثاني:

مسببات السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة

تمهيد:

يعتبر موضوع السلوك العدواني ظاهرة عامة جدا ومعقدة، حيث تشير إلى تنوع واسع من التصرفات وله أسباب كثيرة ومظاهر وتصنيفات عديدة تختلف كثيرا في طبيعتها، ويرجع ذلك الى صعوبة تعريفه، مما جعل الباحثين يميلون لتعريفه من خلال تصنيفاته وأشكاله..

أولا: مفاهيم عامة حول السلوك العدواني ومسبباته.

1- تعريف السلوك العدواني.

يستخدم مصطلح العدوان عادة للإشارة إلى بعض الاستجابات وأنماط السلوكية التي تعرف من الواجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة تعريف العدوان: "هو سلوك القصد منه إحداث الضرر الجسمي أو النفسي لشخص أو جماعة أخرى، وبمعنى آخر هو سلوك مقصود يرمي إلى إلحاق الأذى والضرر بالشخص الأخر عن قصد وعمد". (طه عبد العظيم حسين، 2008، ص116)

و يعرفه الخطيب: "بأنه سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة، أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين".

و يقول سيزر: العدوان أنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي، لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات".

كما يعرفه كيلي Kelley: بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات والحوادث الحالية وإذا دامت هذه الحالة فإنه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد. "

و يعرفه فيشبا Feshbagh بأنه كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء".

2- كيفية نشوء العدوان.

الطفل الذي يشعر بوجود الحب في البيت لن يكون خائفا من طلب احترام المعلمين ورفاق اللعب ويطور إحساسا من النشاط والاجتهاد في المدرسة وبمقدوره التعاون مع أقرانه..أي أن له شخصية سوية.

أما الطفل الذي يشعر بعداء والديه معظم الوقت فهو سيشعر ويتصرف في كل مكان لو أنه بين أعداء وسيحاول أن يتوقف عن محاولة الحصول على الحب وسيركز فقط على الحصول على الانتباه عن طريق العدوان، وإنه يتصرف دائما ليكون مصدر إزعاج لوالديه وإخوته ومعلميه وأقرانه، وقد يطور شعورا بالحقد فيتمنى الأذى للآخرين..و في الطفولة المتوسطة نجد أن الحقد يؤدي إلى إهمال الآخرين للطفل وعزله. (صالح حسن الداهري، 2005، ص 262)

3- مظاهر السلوك العدواني وأشكاله.

1- مظاهر السلوك العدواني: بالتأكيد أن مشاعر العدوان ودوافعه تدفع الفرد المراهق إلى أن يمارس سلوكه في بيئة المدرسة في الجوانب التالية:

- العدوان الموجه نحو الإدارة المدرسية وإجراءاتها: حيث نجد أن النشاط التخريبي للطالب العدواني متركز في المخالفات المتكررة لتعليمات الإدارة فيمزق إعلاناتها ويحرض الآخرين على مخالفتها ويختلق الإشاعات ويضخم أخطاء العاملين فيها: ويطلق على المدير الألقاب والنعوت التي تهدف إلى التقليل من شخصية، ويصل الانحراف بهؤلاء الطلبة إلى تحريض الآخرين على الغياب وسوء التصرف.
- العدوان الموجه نحو المدرس في الصف: ويتمثل ذلك في التهريج أثناء الدرس ومقاطعة المدرس أثناء حديثه والقيام بأعمال تضحك الآخرين وغيرها من التصرفات الرديئة الأمر الذي يؤدي إلى ضياع فرص التدريس من جهة وإلى إحراج المدرس أمام طلابه.
- العدوان الموجه نحو الطلاب: يمارس البعض من ذوي النزعة العدوانية عدوانهم على الآخرين من زملائهم خاصة الذين يؤدون واجباتهم بانتظام ويتجاوبون مع توجيهات المدرس، بحجة أن هؤلاء هم المسئولون عن إثارة المدرس وتنبيهه على بعض جوانب تقصيرهم، وقد يتخذ عدوانهم على الطلبة أسلوبا مباشرا داخل المدرسة أو خارجها كالضرب أو الشتم أو التهديد أو يتخذ أسلوبا آخر هو تمزيق كتبهم وإتلاف لوازمهم بصورة سرية.

العدوان الموجه نحو بناية المدرسة وأثاثها وممتلكاتها: حيث يتجلى ذلك بقيام بعض الطلبة بتحطيم زجاج النوافذ والكتابة البذيئة على الجدران أو العبث في الحديقة وإتلاف أزهاره.. وقد يصل إلى إتلاف حنفيات أو مفاتيح الكهرباء.

و تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة لتصل إلى:

- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الاعتداء على الممتلكات الغير، والاحتفاظ بتا، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة، وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والإيذاء.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للأداء والتعليمات وعدم التعاون والترقب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي.
- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض والغضب.
- تخريب ممتلكات الغير كتمزيق الدفاتر والكتب وكسر الأقلام وإتلاف المقاعد والكتابة على الجدران.

توجيه الشتائم والألفاظ النابية. (خالد عز الدين، 2008، ص154)

4- أشكال السلوك العدواني:

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسية التالية:

1-العدوان الجسدي: ويقصد بت السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء والى خلق الشعور بالخوف، ومن الأمثلة على ذلك: الضرب، والدفع، والركل، وشد الشعر، والعض. ....الخ...و هذه السلوكات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة.

2-العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب، والشتم، والسخرية، والتهديد.....الخ.. و ذلك من اجل الإيذاء أو خلق جو من الخوف، وهو كذلك يمكن أن يكون موجها للذات أو للآخرين.

3-العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الاهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

و قد يأخذ العدوان شكلين آخرين وهما: العدوان الاجتماعي ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين.

العدوان اللا اجتماعي ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره.

و قد يكون العدوان مباشر أو غير مباشر، فالعدوان المباشر هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي اغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.(خوله احمد يحي، 2010، ص162)

العدوان الغير مباشر فيتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان اسم العدوان البديل.

وقد يكون العدوان متعمدا أو غير متعمد:

العدوان المتعمد: يشير إلى الفعل الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين.

العدوان الغير المتعمد: فيشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين، على الرغم من انه قد انتهى عمليا بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات.

و يميز علماء النفس كذلك بين نوعين من العدوان:

العدوان المعادي: موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى والضرر بهم فقط.

العدوان الوسيلي: فيقوم بت الطفل بدافع الحصول على شأ ما، أو استرداد شأ ما، وعادة ما يقوم الطفل بهذا النوع من العدوان عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه.

كما يذكر البعض 03 أنواع من العدوان يلاحظ لدى الطلبة: العدوان الناتج عن الاستفزاز: حيث يدافع الطالب عن نفسه ضد اعتداء أقرانه.

العدوان الناتج من غير استفزاز: حيث يهدف الطالب من خلاله إلى السيطرة على أقرانه أو إزعاجهم أو إغاظتهم أو التسلط عليهم. أما العدوان المصحوب بنوبة الغضب، فيلجا الطالب من خلاله إلى تحطيم الأشياء من حوله، ويبدو هنا كأنه لا يستطيع أن يضبط غضبه.

العدوان السلبي: وهو العدوان الناتج عن التمرد على السلطة من أهل ومعلمين، حيث يشعر الطالب بأنهم ظالمون مستبدون، وانه قد أسيئة معاملته من قبل هؤلاء المتحكمين، وهنا يخاف الطالب من الانتقام بشكل مباشر من مصادر السلطة، فيلجا إلى إظهار هذا العدوان على شكل خداع مبطن، كان يتعمد إحضار الكتاب الخاطئ إلى الصف، أو تجاهل الواجبات المدرسية، أو أضاعت السطر أثناء القراءة، أو مقاطعة المعلم بشكل متكرر من اجل الذهاب إلى دورة المياه.....الخ.

(خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 158)

ثانيا: مسببات ودوافع السلوك العدواني.

1- الأسباب البيولوجية

لا يوجد سبب واحد محدد يمكن إرجاع السلوك العدواني له، ولذلك تختلف النظريات التي تناولت تفسير أسباب السلوك العدواني فالبعض منها ركز على العوامل البيولوجية ودورها في نشاة العدوان، ومنها ما يرجع إلى التكوين النفسي للفرد، ومنها ما يرجع إلى البيئة التي يعيش فيها وتأثيرها على البناء والنفس ويمكن إيجاز أسباب العدوان في:

من أهم الأسباب البيولوجية للعدوان والتي تجعل الأفراد أكثر استجابة لتأثير البيئة الاجتماعية المثيرة للعدوان ما يلي:

1-**القوة العضلية:** حيث من المعروف أن ذوي البنية العضلية يكونون أكثر ميلا للعدوان من غيرهم

2-**كثرة هرمونات الذكورة:** حيث زيادة هرمون التستوسترون (TeasToTercne) تجعل المراهقين الذكور يستجيبوا بطريقة عشوائية، وهذا ما أكدته دراسة (عمارة، 2008)

3-**النقص العضوي:** حيث يكون العدوان تعويضا لهذا النقص.

4-**العاهات والتشوهات الخلقية:** ويعبر عن ذلك بالمثل القائل: "كل ذي عاهة جبار (سري 2003) كما تمدنا البحوث الجينية معلومات عن حقيقة هامة تتمثل في أنه قد يحدث مصادفة وجود كركوزوم إضافي محدد للجنين لدى بعض الأشخاصXXY chromosome، إذ أنه يوجد في الذكور تركيب

كروموزومى XY فإنه قد يبين أن بعض الذكور يحتوي على كرموزوم إضافي من النوع لاكان يكون XY7 وأن أمثال هؤلاء الذكور يتسم سلوكه بالعنف والعدوانية، أما في دراسة مرالزامخ، فلقد تبين أن هناك في الدماغ منطقة تسمي الجهاز الإلمبيك، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا وقويا بالعدوان، وهذا ما كشفته علت تجارب مخبرية أجريت على الحيوانات حيث أنه يمكن إثارة العدوان لدى الحيوان إثارة كهربائية أو كيميائية لهذا الجزء من المخ أو الدماغه الاحيث أنه يمكن إثارة العدوان لدى الحيوان إثارة كهربائية أو كيميائية لهذا الجزء من المخ أو الدماغ، وأجرى ذلك على حيوانات مسالمة فاصبحت عدوانية.

2- الأسباب النفسية.

لقد أشار سعد المغرني (1987) إلى أن هناك الكثير من العوامل النفسية المرتبطة بشخصية الفرد، والتي تتسم بدورها في القيام بالسلوك العدواني ومن تلك العوامل الذاتية ما يلي:

1-**الرغبة في تحقيق القدرة وتأكيد الذات:** فافتقار الإنسان القدرة اللازم من تأكيد الذات يعرضه للفشل في تحقيق وجوده، وإمكانياته مما يشير السلوك العدواني، فجر القهر والتسلط والتعسف سواء في محيط الأسرة أو غيرها، يعمل على إضعاف تأكيد الذات ويعتبر هذا الجو مساويا لعدم الطاعة، ويعتبر تهديدا لقوة السلطة فيحول تأكيد الذات الحميد إلى تأكيد الذات يقوم على العدوان.

(طه عبد العظيم حسين، مرجع سابق، ص 201)

2-**الحرمان:** ويكون العدوان بسبب عدم إشباع الحاجات والدوافع مع الاستثارة كما في الاستثارة الجينية وللحرمان ثلاث صور تسبب العدوان: الأولى عدوان كاستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة، والثانية عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه أو التضييق عليه، والثالثة حرمان مؤدي لعدوان نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب الشعور بالألم.

والأسباب النفسية للسلوك العدواني تتلخص في النقاط التالية:

1. صراع نفسي لا شعوري لدى الطالب.
2. الشعور بالخيبة الأجتماعية في التأخر الدراسي، والإخفاق في حب الوالدين والمدرسين له.
3. توتر الجو المنزلي وينعكس ذلك على نفسية الطالب.

3-أسباب تعود إلى التعرض المستمر للإحباط:

إنّ قوة الرغبة في السلوك العدواني تختلف بصورة مباشرة مع كل الإحباط الذي يواجه الطفل، أي أن كمية الإحباط تزداد بإزدياد رغبة الطفل في الإستجابة التي أعقبته.

4-الشعور بالنقص: هناك من الوالدين من يحاول إثارة مشاعر النقص والعدوانية لدى طفله بمعايرته بعيب ما أو بإنخفاض مستواه التحصيلي أو غير ذلك من الأشياء، فقد يتعمد ذلك أمام إخوته أو الغرباء مما يشعر الطفل بالدونية، ويزرع في نفسه الشعور بالنقص وعدم الكفاءة.

(إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد، 2003، ص 199- 200)

4-أسباب ذاتية:

-حب السيطرة والتسلط.

-معاناة الطالب من بعض الأمراض النفسية.

-إحساس التلميذ بالنقص النفسي أو الدراسي فيعوض عن ذلك بالعدوان.

3- الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الأجتماعية واحدة من الأسباب التي تسهم في السلوك العدواني حيث أن البيئة الاجتماعية والأسرية تلعب دورا كبيرا في نمو الفرد حيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية تحيط بها عوامل سليمة وملائمة لاحتياجات الفرد كانت شخصية قوية ومن بين الأسباب نجد:

أ- عوامل تتعلق بالأسرة وطريقة التربية:

-المشاكل الأسرية مثل تشدد الأب، الرفض من الأسرة، كثرة الخلاقات بداخلها.

لثقافة الأسرة دور كبير في تحديد العدوان، كما أنّ العلاقات داخل الأسرة بين الوالدين، أو بين الطفل وأحد الوالدين دور كبير من تدعيم العدوانية لدى الأطفال ومن توصيات سيرز"sears" أنّ الطفل غالبا لا يكون عدوانيا إذا كان الأبوان يعتبران العدوان غير مرغوب فيه، أو لا يجب ممارسته إلا أن بندورت"bandouro"يفيد بأن الأطفال الذين يعاقبون على عدوانيتهم في المنزل يكونون عدوانيين في أماكن أخرى.

-الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي.

-المستوى الثقافي للأسرة.

-عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة. (زكريا الشربيني، 2002، ص 78)

من بينها خلل البيئة الأسرية في الطفولة، وخاصة تأثر الطفل بها أكثر من البالغ ويلزم أن يرتبط الطفل عاطفيا بشخص بالغ وأن يكون هذا الارتباط تان وستة وهنا لا يتوفر في حالة انفصال الوالدين أو هجران أحدهما للأخر. .. الخ، إضافة إلى دور الأسرة وزيادة عددها ينمي انفصال الوالدين أو

هجران أحدهما للأخر... الخ، إضافة إلى أن فقر الأسرة وزيادة عندها يتمي السلوك العدواني لدى أطفالها حيث أن الإحباط ونقص التنظيم والرقابة الوالدية للأبناء ضعيفة للأبناء ينشأ عنها العدواي.

أسباب تعود إلى المدرسة:

تؤكد الدراسات العيادية أنّ الطفل الذي يماس عليه العنف باستمرار يصبح قليل التأثير بالأحداث التي يعايشها، والعنف الذي يتلقاه التلميذ في المدرسة الناتج عن عقاب مصدره (الأستاذ)، ومن المهم أن نميز هنا بن السلطة المدرسية التي تفرض العقاب التربوي المدروس الذي يؤمن المردود التربوي الجيّد وبين العنف المدرسي الذي يجر مضاعفات سلوكية مضرة، والمدرسة اليوم تعتبر المسؤول الأول عن المراهق لما لها من إمتيازات تتمتع بها وقدرات متمثلة في الهيأة التدريسية في المهارات التي يكون المدرسون قد إكتسبوها فهم مؤهلون لمواجهة مشكلات المراهقة وبإستطاعة المدرسة أن تعوض المراهق عما يكون قد فقده من حنان في البيت وتوجيهه.

جـــ-أسباب تعود على جماعة الرفاق:

هناك سلوكات سلبية تؤثر في الأطفال بالبيت وينقلها هؤلاء إلى المدرسة ليؤثروا بها جماعات الرفاق، ويمكن القول أنّ الطفل أو المراهق هو عضو في جماعة هامة في الصف وأنّ طريقة تفاعله مع رفاقه في القسم تؤثر على تكييفه الإجتماعي المدرسي سلبا أو إيجابا كما أنّ أبناء الجيران ورفاق الحي بدورهم يؤثرون على سلوك الطفل أو المراهق تأثيرا قويا.

د-**عوامل تتعلق بالمجتمع:** لوحظ أن المجتمع الذي يكثر فيه معدل الطلاق والأسرة الممزقة تزداد فيه جرائم العنف، كما أن عدم احترام السلطة في المجتمع خاصة: سلطة البيت والمدرسة والسلطة الدينية وتخيط المجتمع حول طرق التربية. .. الخ، إضافة إلى انهيار القيم الأخلاقية السائدة، واهتزاز القدرة على المستوى الاجتماعي والبطالة والإحباط، الذي يعيشه الشباب إزاء حلمه المنشودة وهذا لي جانب انهيار مستوى التعليم والفراغ الفكري الذي يعيشونه، كل ذلك من الأعمال الأجتماعية تسبب العدوان ويشير أيضا إلى أسباب أخرى منها: (خالد عز الدين، 2008، ص29)

1. عدم قدرة الطالب على تكوين علاقات اجتماعية صحيحة.
2. تقمص الأدوار التي يشاهدها في التلفاز.
3. عدم إشباع حاجات التلميذ الأساسية.
4. الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي

ح- البيئة الأجتماعية المحيطة: من أهم هذه الأسباب نجد:

1- الإعلام الخاطئ يؤثر الإعلام سلبيا عند بث أفلام ومشاهدة عنف وعدوانية، وإجرام وخيالية مخيفة مما يكسب الفرد سلوكات عدوانية مختلفة وجديدة، من خلال تقليدها خاصة بالنسبة للأطفال،

2- الضعف الخلقي: انعدام الوازع الأخلاقي، والقيم النبيلة التي يفترض أن يلتزم بها كل فرد من المجتمع.

3- الاختلاط بأوساط منحرفة يتعلم منها مختلف السلوكات المنحرفة،

4-الرفض الاجتماعي الذي يولد شعور بعدم الأمان، وأنه مهدد.

4- أسباب بيئية واقتصادية.

1/اسباب بيئية:

يتأثر السلوك العدواني غالبا بالبيئة الداخلية، كحالة الجسم الفسيولوجية والمزاجية، ومقدار أداء الأعمال والنجاح فيها، أيضا يتأثر بالبيئة الخارجية، وقد أجريت دراسة شيقة في هذا الصدد نذكر منها:

1-**تلوث الهواء:** دخان المصانع، دخان السجائر، حيث أنها العدوانية التوتر الداخلي وبالتالي تزيد.

2-**الضوضاء:** حيث يزيد من العدوانية بين الأشخاص، وبعضهم في منطقة التلوث وهناك أسباب أخرى منها: ارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها

هناك نوع العلاقة البيئة والخبرات التي يمر بها الفرد، وعدم تقبل المشاعر العدوانية بوصفها جزء طبيعي من حياة الطفل أو الفرد ومن هذا نجد أن أسباب السلوك العدواني كثيرة ومتعددة، وهي ترجع إلى عوامل مختلفة منها: البيولوجية، النفسية، والاجتماعية، إلا أن جمعها هو الذي يحدد في النهاية المعني الكامل للعدوان.

2/ أسباب اقتصادية:

-تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة.

-شعور الطالب بالجوع وعدم مقدرته على الشراء

-ظروف السكن السيئة.

-عدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لابنها الطالب بسبب الظروف

الاقتصادية التي تعيشها .

واتساقا مع ما تقدم، نرى أن السلوك العدواني بأشكاله وصوره المختلفة له أسباب عديدة ومتشابكة، حيث تتنوع وتختلف من بيئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

ثالثا: النظريات المفسرة للسلوك العدواني- قياسه وكيفية التحكم فيه.

1- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

1-**نظرية التحليل النفسي في العدوان:** يشير أقطاب هذه النظرية وعلى رأسهم سيجموند فرويد إلى أن الإنسان يولد ولديه نوعان من الغرائز متناقضتين متعاكستين دائما هما: غريزة إيروس وهي غريزة الحياة مثل الجوع والعطش والجنس وهي مهمة من أجل البقاء وغريزة ثاناتوس وهي غريزة الموت التي تعمل دائما من أجل تدمير الذات، وتظهر غريزة الموت هذه بشكل عدواني بين الناس حينما تصرف طاقتها في اتجاه الخارج بعيدا عن الذات. (خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 35)

وفي بداية الأمر أدرك فرويد أن العدوان يكون موجها إلى حد كبير للخارج، ثم أدرك بعد ذلك أن العدوان يكون موجها على نحو مت ا زيد للداخل منتهيا عند أقصى مدى إلى الموت.

ومنذ أن قدم فرويد تفسيرا للعدوان القائم على أساس الدافع الغريزي وقد تعددت الآراء المؤيدة أو الرافضة لتلك النظرة الفرويدية للعدوان .فعلماء نفس الأنا(مثل هارتمان، وكريس) بالرغم من اتفاقهم مع فرويد في نظ رته للعدوان كقوة دافعية منذ بداية الحياة إلا أنهم اختلفوا معه في أن العدوان يبدأ بكونه موجها للداخل في غريزة الموت حيث أنهم ينظرون للعدوان باعتباره موجها إلى الخارج منذ البداية.

وعلى ضوء ذلك، نجد أن نظرية الغرائز واجهت الكثير من النقد والرفض بين الكثير من العلماء في قدرتها على تقديم قواعد علائقية يمكن بها الوصول إلى أي توقعات محددة لما سوف يحدث، وقد رأى باص أن أصحاب هذه النظرية ينظرون إلى العدوان على أنه صفة سائدة يقال عنها: أن العدوانية سلوك فطري، أو غريزة أصلية في الإنسان. (خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 35)

ويرى جرجين أن مفهوم الغريزة في تفسير سلوك الإنسان مرفوض لأن السلوك العدواني ليس سلوكا عاما، مما يدل على أنه ليس غريزيا، كما أنه لا توجد أدلة تثبت أن للعدوان حاجة فسيولوجية كالجوع والعطش، كما أنه في بيئات وحضارات مختلفة أوضحت العديد من الدراسات أن جميع الأفراد يشتركون في الحاجات الفسيولوجية للماء والأكسجين والطعام، ولكنهم في السلوك العدواني يختلفون.

ومن خلال ما سبق، نستنتج أن مفهوم الغرائز في تفسير سلوك الإنسان غير مجدي لأن السلوك الغريزي جامد ويحدث بطريقة واحدة في كل زمان ومكان، في حين أن سلوك العدوان عند الإنسان سلوك متطور في أسلوبه متنوع في أدائه. (خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 35)

2-**نظرية الإحباط العدوان:** تقول هذه النظرية بأن الإحباط يولد دافعا ويصبح من الضرورة لعضوية العمل على خفض هذا الدافع فالإحباط يولد الدافع للعدوان، ويمكن خفض هذا الدافع بممارسة سلوك

العدوان ومن أشهر علماء هذه النظرية ميللر، روبرت سيزر، جون دولارد، وغيرهم، وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني.

ويرى أصحاب هذه النظرية على افت ا رض مفاده أن العدوان ينتج دائما عن الإحباط كما

أن الإحباط يؤدي إلى ظهور بعض أشكال العدوان، ويذهب أنصار هذه النظرية إلى أن الإحباط الذي يؤدي إلى العنف بعد نتيجة مباشرة لعدم العدالة وعدم المساواة والفقر والنقص في الفرص المتاحة داخل المجتمع. (خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 36)

في حين يشير(بروكويتز 1969) ، وهو أنشط الباحثين في مجال التجارب على العدوانية، أن ما جاء به دولارد ليس دائما صحيحا، فقد يتعلم الناس أن يكونوا عدوانيين بمجرد تقليد الآخرين، فالإحباط إذن لا يؤدي بالضرورة إلى السلوك العدواني، بل قد تظهر أنواع أخرى من السلوك كطلب المساعدة أو الانسحاب، لذلك فإن كثير من علماء النفس المحدثين يميلون إلى اعتبار السلوك العدواني في جزء منه مكتسب.

ويتضح مما سبق أن فرض دولارد وزملائه في أن كل إحباط يعقبه عدوان لابد أن نتحرى فيه الدقة والضبط المنهجي في قياس الموقف وترجمته من حيث طبيعة ونوعية الموقف المحبط وتكرار مواقف الإحباط، وكذلك طبيعة شخصية المتلقي للمواقف المحبطة، فربما يواجه فرد موقف الإحباط بالعزم والتغلب عليه بالمثابرة والنجاح والتفوق، وهذا على العكس من شخص آخر قد يستجيب. للإحباط بخيبة الأمل والانسحاب من الواقع أو الهروب منه أو توجيه العدوان للآخرين.

وبناء على ما سبق، نرى بأن الإحباط لا يقود بالضرورة إلى ظهور السلوك العدواني لدى الفرد، ولكنه قد يؤدي إلى تحريضه على العدوان، وبالتالي فإن العلاقة بين الإحباط العدوان ليست حتمية في جميع الحالات. (خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 36)

3-**نظرية التعلم الاجتماعي في العدوان:** ترجع هذه النظرية إلى باندوار ألبرت الذي يعد من أبرز المؤيدين لنظرية التعلم الاجتماعي كتفسير لظاهرة العدوان، وهذه النظرية على العكس من نظريتي الغرائز والإحباط تنظر إلى السلوك العدواني على أنه سلوك متعلم، فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك، وليس بسبب امتلاكهم لغرائز معينة أو كنتيجة للإحباط.

كما يعتقد أصحاب هذه النظرية، أن أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في تعلم الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي

يجعل من العدوان أحيانا أداة لتحقيق الأهداف أو عائقا دون تحقيقها، كما أنهم يفسرون السلوك العدواني على أنه تفاعل مستمر بين الفرد والظروف الحاكمة في البيئة.

وتقوم هذه النظرية على ثلاثة أبعاد رئيسية:

1. نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد
2. الدافع الخارجي المحرض على العدوان
3. تعزيز العدوان

ويؤكد باندوار على أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد وهناك ثلاثة مصادر يتعلم منها الطفل بالملاحظة هذا السلوك: التأثير الأسري، تأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية كالتلفزيون.

ويشير كل من باندوار وهوستون 1961إلى أن الأطفال يقومون باكتساب نماذج السلوك التي تتصف بالعدوان من خلال ملاحظة أعمال الكبار العدوانية، هذا يعني أن الأطفال يتعلمون الأعمال العدوانية عن طريق تقليد سلوك الكبار.

بالإضافة إلى ذلك فإن تأثير الجماعة على اكتساب السلوك العدواني يتم عن طريق تقديم نماذج العدوانية للأطفال ومن ثم يقلدونها، أو عن طريق تعزيز السلوك العدواني بمجرد حدوثه أو القيام به.

رغم أن ملامح العدوانية تظهر في الطفولة المبكرة عن طريق المعارضة التي يظهرها أو يبديها أمام الراشد، مما يسمح له باكتساب شخصيته وفرديته فالطفل المعارض يدل على الصحة النفسية أكثر مما يوحي بالجنوح مستقبلا .

إضافة إلى ما سلف ذكره، فإن نظرية التعلم الاجتماعي تفترض أن السلوك العدواني لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة، ولكن أيضا بوجود التعزيز وأن تعلم العدوان عملية يغلب عليها الجزاء أو المكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة بالعدوان وتعزيزها حتى تصبح عادة يلجأ إليها الفرد في أغلب مواقف الإحباط.

وقد يكون التعزيز خارجي مادي مثل إشباع العدوان لدافع محبط أو مكافأة محسوسة أو إزالة مثير كريه أو تعزيز معنوي مثل ملاحظة مكافأة آخرون على عدوانهم على تقدير الذات.

(خالد عز الدين، مرجع سابق، ص 54)

ويلخص باندوار سمة سلوك معين ممكن أن يعتبر عدوانا طبقا للاعتبارات التالية:

1-سمات السلوك ذاته.

2-تدمير الممتلكات والاستجابات السلوكية من حيث الارتفاع أو الانخفاض مثل التحدث مع الآخرين بصوت مرتفع أو عادي وبطريقة غير عدوانية.

وأهم ما يؤخذ على هذه النظرية هو أن مفهوم النمذجة الذي نادى به باندوار في تعلم العدوان لم يعالجه بدقة، وأن العدوان قد ينشأ دون وجود إحباط أو مكافآت معينة، وهذا ما أطلق عليه فارزيك مفهوم العدوان المعتاد الذي يصف تصرفات عدوانية لا تنشأ من الإحباط وغير متصلة بغرض بلوغ أهداف معينة، أو الحصول على مكافآت معينة.

كما يؤكد(عدس عبد الرحمان1985) أن العدوانية في سن18 – 19سنة تكون أفضل إنذار لتأثير مشاهدة العنف بالتلفزيون، وقد ثبت أن رؤية الطفل لموقف بطولي عنيف في التلفزيون عدة دقائق يؤثر في سلوكه لعدة شهور ثم يزداد تأثيرا في المراهقة، حيث وجد أن هناك علاقة قوية بين مشاهدة العنف بالتلفزيون وبين السلوك العدواني في سنوات المراهقة.

وبناء على ما سبق، فإن السلوك العدواني في ضوء هذه النظرية سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد عن طريق المشاهدة والملاحظة في البيئة المحيطة، ويمكن أن يكتسبه عن طريق المحاكاة والتعزيز.

4-**النظرية البيولوجية في العدوان:** يرى أصحاب هذه النظرية أن البشر مثل الحيوانات لديهم غريزة العدوان، فالإنسان كالحيوان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية التي تدفعه إلى أن يسلكها بشكل معين حتى يشبعها، ومن هذه الغرائز العدوان، فالعنف سلوك غريزي هدفه تصريف الطاقة العدوانية للفرد من وجهة نظرية فرويد مزود بطاقة هائلة توجه للهدم والدمار وانه حالة تظهر في صورة عدوان خارجي.

ومما سبق، يتضح أن النظرية البيولوجية ترجع العدوان إلى أنه أمر حتمي غريزي، وهذا ما يوقف أي محاولات للبحث العلمي والتفسير لتحديد كيفية منع حدوثه مادام غريزي، كما أنه تنزع من الفرد آدميته فالنظرية البيولوجية فسرت جانبا ولم تفسر السلوك كله.كما أن الدراسات التي تحاول البرهنة على بيولوجية العدوان لا تزال متضاربة وعيناتها صغيرة جدا، ويصعب تطبيقها على الإنسان.

5-**النظرية السلوكية في العدوان:** تعتبر النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والتحليل، وتحتل البيئة المكانة الأولى في تحديد السلوك العوامل والأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني:

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن العدوانية متغير من متغيرات الشخصية وأنها من الاستجابات المنتجة والسائدة، ووفقا لهذا الاتجاه السلوكي تلعب العادة دورا أساسيا في إظهار العدوانية.

(مرشد وعبد العظيم، 2005، ص27)

ومن هنا تكون العدوانية هي مادة الهجوم وتحدد قوة الاستجابة العدوانية في ضوء هذه النظرية وفق أربعة متغيرات: (مسببات العدوان، تاريخ التعزيز، التسهيل الاجتماعي والطبع أو المزاج.

ومن ثم فإن أنصار المدرسة السلوكية يرون أن العدوان هو سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع السلوك الأخرى، وعليه يمكن اكتسابه وتعديله وفقا لقوانين ومبادئ عملية التعلم ويندرج تحت هذا المنحنى السلوكي فرضية الإحباط العدوان عند دولارد وميللر سنة 1939، ومنظور التعلم الاجتماعي عند باندوار سنة1973)

وانطلق السلوكيين إلى طائفة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واطسون، حيث أثبتت أن الفوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم، من ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم النموذج من التعلم السيئ(اللاسوي)واعادة بناء نموذج تعلم جديد سوي، وهكذا يعتبر السلوكيين أن العدوان سلوك متعلم، يمكن تعديله، وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه من الظهور هو القيام بهدم النموذج العدواني. (مرشد وعبد العظيم، 2005، ص27)

إن ما تناولته النظرية السلوكية والدراسات التي قامت بها والنتائج التي توصلت لها، توضح أن سلوكات الفرد متعلمة من البيئة وعن طريق التعلم بالنموذج، حيث ركزت على الخبرات السابقة أو المختلفة، وما يعزز ظهور استجابة عدوانية لدى الفرد ولم تشير في تفسيرها إلى النواحي الأخرى من السلوك العدواني، كم أن الفرد باستطاعته تعلم سلوكات غير عدوانية من البيئة.

6-النظرية المعرفية في العدوان:

تركز هذه النظرية على السياق النفسي الاجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت به إلى إعاقة نموه والى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها.

وقد حاول علماء النفس المعرفيين أن يتناولوا السلوك العدواني لدى الإنسان بالبحث والدراسة، وقد ركزوا في معظم دراستهم وبحوثهم حول ذلك على الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على الحياة النفسية للإنسان، مما يؤدي إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني.

(مرشد وعبد العظيم، 2005، ص27)

وباستعراض مختلف النظريات التي تناولت السلوك العدواني بالدراسة والتفسير من زوايا متباينة مما أسهم في إيضاح المتغيرات المرتبطة بهذه الظاهرة، يمكن الإشارة إلى الاتجاهات الحديثة في تفسير

السلوك العدواني حيث تدعو هذه الاتجاهات إلى التكامل بين وجهات النظر المختلفة الفسيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية، ورغم الاختلاف بين الباحثين حيث يؤيد بعضهم إرجاع السلوك العدواني إلى عوامل تكوينية بيولوجية في حين يؤيد البعض الآخر إرجاع السلوك العدواني إلى المحددات النفسية والاجتماعية للفرد إلا أن التفسير الأشمل والأرجح يؤيد أن هذا السلوك العدواني عامل مشترك بين المحددات البيولوجية والمحددات النفسية وان اختلف كم وكيف هذه المحددات وأهمية كل منهما من فرد إلى آخر.

7-أوصاف الشخصية العدوانية:

الشخصية ترمز إلى أنماط السلوك التي تصدر عن الإنسان في مواقف الحياة المختلفة والشخصية العدوانية تشير إلى السلوكيات التي يقوم بها الأفراد حتى يصبح عدوانيين.

وفي هذا المعنى، ترى عبد الرءوف جبريل ثريا 1994، من خلال دراسة قامت بها على طلاب جامعيين بمصر، أنه إذا كان العدوان ظاهرة سلوكية منتشرة لدى جميع الأفراد من الفئات العمرية المختلفة، إلا أنه أكثر انتشارا بين فئات الشباب، لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي اجتماعي يسهل صدور الاستجابة العدوانية، وفقا لتوفر شروط بيئية معينة كالبطالة والإحباط، ذلك لأن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا ولأقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم فهم يسعون أكثر من غيرهم لتحقيق ذواتهم بالنجاح والتفوق والاستقلال، وأنهم بحكم سنهم أكثر تطلعا للمستقبل وأكثر انشغال بقضاياه. وعندما تكون الفجوة كبيرة بين مستويات الطموح والرغبة في التفوق وبين الإمكانات المتواضعة في تحقيق الذات، فإن هذا الوضع يزيد من حجم التذمر والغضب والعداء، مما يجعلهم أكثر عرضة للاستجابة السريعة للمنبهات المثيرة للعدوان. (معمرية وباحي، 2009، ص6-7)

وفي هذا السياق، أشار قوديش 1983، إلى أن العدواني فردا حساس لم يصل نهائيا إلى عالم الحقائق، بل بات في عالم اللذة.

واتساقا مع التقدم، يمكن أن نستدرج بعد أوصاف الشخصية العدوانية والتي تظهر من خلال السمات التالية:

يرى مطر أحمد 1986 أن الطلاب يستخدمون كلمات وتعبيرات مناسبة مثل السخرية والتنابز بالألقاب والاستهجان اللفظي(تبادل الشتائم) واثارة الشائعات والفتن بين الزملاء بعضهم بعضا. ويوجهون اللوم إلى أنفسهم والإضرار بمصالحهم الذاتية اعتقادا بأن ذلك إرضاء للآخرين الذينية تعرضوا لعدوانهم.

كما يذهب عبد الغني عبود، صلاح الدين 1991 إلى أن العدواني يقوم بالتقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب لبعض الأفكار الخاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم، والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس.

كما يشير عكاشة أحمد 1992 أن السلوك العدواني يصدر عن الأفراد الذين يتسمون بإفراط أو ضعف في السيطرة على دوافعهم عند تعرضهم للمواقف الصعبة، مما يصدر عليهم العنف الشديد.

ويرى المغربي سعد 1993 أن العدواني إذا تعذر تصريف وتوجيه عدوانه إلى المصادر الخارجية المسببة له ارتد وتوجه لينصب على الذات الراغبة في العدوان، وفي هذا الصدد يأخذ العدوان أشكالا متعددة منها: إدمان الخم، المخدرات والانتحار وهو قمة العدوان المرتد على الذات.

وبناء على ما سبق، يتضح أن الشخص العدواني يتسم بالخصائص الشخصية والفردية التي تفرز الأساليب العدوانية التي يلجأ إليها كوسيلة تعامل وتفاعل مع الآخرين، فالمشاعر السلبية والإحباطات والتوترات الناتجة عن عدم تحقيق رغباته أو التي تعكس عدم فهم الوسط الذي يعيش فيه، تجعله يعيش الوضعيات كتهديدات ومواقف محبطة أكثر من كونها تحديات أو مواقف تحتم عليه مواجهتها، فكل هذه المشاعر تجعله أكثر استعدادا لعدم احترام المعايير الاجتماعية ويظهر ذلك في صور متعددة ومختلفة في أشكالها إلا أن غايتها واحدة ألا وهي إيذاء الذات أو الآخرين.

ومن ثم فإن الأبناء يتجهون إلى ممارسة السلوك العدواني كوسيلة لحل مشاكلهم الناتجة عن الخبرات المؤلمة التي مروا بها خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة، ومن تراكمات أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة والتفكك الأسري بالإضافة إلى ما تنطوي عليه مشاعر الحرمان وعدم إشباع الحاجات الحيوية والنفسية والاجتماعية. (معمرية وباحي، 2009، ص6-7)

2- قياس السلوك العدواني:

بما أن العدوان ظاهرة سلوكية معقدة ليس لها تعريف واحد متفق عليه، فإن طرق القياس أيضا اختلفت واعتمدت على تفسير الباحث للسلوك العدواني والأسباب التي يعتقد أنها تكمن ورائه ومع ذلك هناك عدد من الطرق تم إتباعها لقياس السلوك العدواني، ومن أكثرها شيوعا ما يلي:

1-**الملاحظة المباشرة:** تتم عن طريق تدريب الملاحظين على استخدام الملاحظة المباشرة، وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا إجرائيا، وقد تتم الملاحظة في البيت أو في المدرسة.

2-**قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه:** وذلك عن طريق تحديد النتائج التي أحدثها السلوك بالنسبة للأشخاص المعتدى عليهم أو الممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

3-**التقارير الذاتية:** يقوم الطفل ذاته بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه، فقد يسأل عن عدد المرات التي تشاجر فيها مع أطفال آخرين في فترة زمنية سابقة، أو إتلافه لأشياء معينة وذلك عن طريق مقاييس التقدير الذاتي.

4-**المقابلة السلوكية:** تعتبر وسيلة هامة للتعرف على خصائص العدوان، وتحديد الظروف التي تحدث فيها العمليات المعرفية والانفعالية، التي تصاحبه وأنواعه وردود أفعال الأشخاص الآخرين أو تتبع نتائج السلوك.

5-**المتابعة الذاتية:** وفيها يقوم الشخص بملاحظة السلوك العدواني، وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه، وطريقة استجابته للموقف، والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به، وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية.

6-**اختبارات الشخصية:** منها اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه واختبار الوشاح لبقعة الحبر.

7-**قوائم التقدير:** حيث يقوم المعلمون أو المعالجون أو الآباء بتقييم مستوى السلوك من خلال قوائم سلوكية محددة.

9- علاج العدوان:

رغم أنه هناك العديد من يرى بأن العدوان أمر لابد منه وغريزة على الآخرين من المربيين تقبلها إلا أن هناك عدة وسائل لضبط هذا السلوك والتخفيف منه ومن أهمها:

1-**العقاب:** ويعد هذا الأسلوب من بين الأساليب الأكثر شهرة واستعمالا لضبط هذا السلوك والتخفيف ومن بين أساليب العقاب الصدمة الكهربائية إذا كانت تستخدم في علاج المعوقين وفي المدارس الخاصة إلا أن هذا الأسلوب أثبت جدواه مع طول المدة ولأنه يولد العنف ضد الآخر.

2-**النمذجة:** وتعتبر هذه الطريقة الأنجع من بين الطرق في تعديل السلوك العدواني ويكون ذلك من خلال تقديم نماذج لاستجابات غير عدوانية في ظل ظروف مستفزة ومثيرة للعدوان وكما يمكن مساعدة صاحب السلوك العدواني بتعديل سلوكه من خلال لعب الأدوار من أجل استجداء سلوكات غير عدوانية.

3-**توفير طرق لتفريغ العدوان:** ويكون ذلك عن طريق تقديم وسائل بديلة ومتنوعة من أجل التخلص من النزاعات العدوانية التي تحتاج الطفل كاللعب والرياضة وغيرها من النشاطات التي تساعد على ذلك.

4-**إجراء التصحيح الزائد:** وهو محاولة تصحيح سلوك الطفل العدواني كأن يأخذ مكان أخيه بالقوة يطلب منه النهوض ليجلس أخوه في مكانه والاعتذار على السلوك الخاطئ ويكون إجراء التصحيح الزائد من

خلال :التحذير اللفظي في حال ما إذا ضرب أخوه مثلا، الممارسة الإيجابية وتكون مثلا في حال ما إذا ضرب الطفل أخاه يطلب منه ولفضيا أن يرفع يده من الأعلى إلى الأسفل مئة مرة.

(مصطفى وخليل، سيكولوجية الأطفال، 2007، ص218-221)

5-**العلاج النفسي:** ترى نظرية العلاج النفسي أنه من غير الممكن تغيير الدافع العدواني لدى الفرد ولكن بالإمكان تعليمه تحويل هذه الطاقة وتفريغها بصورة يرضى عنها المجتمع والناس وتكون لا تلحق الأذى لا به هو ولا بالمحيطين كالكتابة والرسم والأنشطة المحببة الأخرى.

3- ضبط السلوك العدواني والتحكم فيه.

1- التنفيس عن السلوك العدواني:

ويقصد بالتنفيس التخلص من عقدة نفسية عن طريق فسح المجال للتعبير عنها تعبيرا كاملا، وهذا لأنّ فرصة تمثيل العدوان تقلل من النزاعات العدوانية فغالبا ما يشجع الناس في مجموعة من جلسات للعلاج النفسي الجماعي، فإذا أستطاع المراهقون أن يتعلموا كيف ينفثوا عن عدوانهم وغضبهم ضد الأشياء وليس ضد الناس فسوف ينمون أصحاء وبالغين ويتمتعون بصحة نفسية جيدة فالتنفيس يؤدي نتائج حسنة عندما يكون الغضب في بدايته حينئذ يعطي فرصة لتحقيق العدوان من خلال المنافذ الآمنة له.

فإتاحة الفرصة للمراهقين للتصرف بعدوانية أمر غير مرغوب فيه حتى في أدنى نزاعات العدوان فالسلوك العدواني يدفع بقوة إلى هدم الكائن الحي وبدون تنظيم لهذا الأمر ستنصب الطاقات ويظهر الإنفجار الانفعالي العنيف.

2- التشجيع على إختيار سلوكات بديلة:

إنّ إظهار الإستجابات المغايرة والتي تكون بطريقة أو بأخرى تعد طريقة من الطرق التي تسمم في تعلمها وتقليدها في التصرف إزاء مؤشرات البيئة المختلفة، ومن ثم يخفف الفرد من عنفه إلا أن هذه الطريقة صعبة وتحتاج إلى تعزيز وتقوية مباشرة عدة طويلة وبواسطة إستعراض مدرسة الحضانة لمسلسل عرائس تعديل السلوك العدواني، حيث يظهر فيها أنّ الحلول العدائية للصراعات إنّما يرتبط نتائج سلبية بينما كان التعاون هو الحل في المسلسل، وبالمزج بين الممارسة والمنافسة للأنشطة الإجتماعية الإيجابية لوحظ أن العدوان إنخفض بشكل واضح في مدرسة الحضانة.

(مصطفى وخليل، سيكولوجية الأطفال، 2007، ص218-221)

3- زيادة المعرفة بالتأثيرات الضارة بالسلوك العدواني:

إنّ تعلم المراهقين أن يكونوا مدركين حساسين لمشاهدة الآخرين وتقدير مشاعرهم هي طريقة مؤثرة في التحكم في العدوان، والتعاطف يلعب دورا مهما في نحو الأخلاقيات الجسمية والتحكم الذاتي في التقليل من الأنانية والعنف والتحكم في السلوك الأخلاقي.

(مصطفى وخليل، سيكولوجية الأطفال، 2007، ص218-221)

خلاصة الفصل

السلوك العدواني مشكلة تربوية، اقتصادية واجتماعية، ونفسية أيضا، ومهما كان السبب في العدوان فإن أغلب التربويين أجمعوا على أنه ليس هناك حل جذري ونهائي لهذه المشكلة التربوية المتعددة الأبعاد والجذور، الا علاج المشكل من أصله وهو الاصابة النفسية المتمثلة في الشعور بالاحباط.

وبالنظر إلى التفسيرات التي أعطيناها سابقا لظاهرة السلوك العدواني حسب مختلف المقاربات نجد إن المقاربة النفسية اهتمت بالعوامل النفسية والعقلية والشخصية للطالب، والمقاربة السوسيولوجية اهتمت بالإطار الاقتصادي والاجتماعي وخصائص الأسرة ودور الأولياء والوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

الفصل الثالث:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

من المسلم به أن نجاح أي عمل عملي يتوقف بدرجة ما على التقنيات العلمية والمنهجية المتبعة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وتعتمد هذه التقنيات بالأساس على المنهج الملائم والأدوات العلمية المستخدمة في ذلك، وفي هذا الإطار تم الاستعانة بمجموعة من الإجراءات المنهجية للتوصل إلى إجابة موضوعية عن التساؤلات التي انطلقنا منها منذ بداية الدراسة.

1/ المنهج:

1-1- تعريف المنهج.

منهجية البحث عبارة عن علم دراسة وتأصيل المناهج العلمية بوجه عام، وآخرون أوضحوا أن المنهجية تتمثل في الإجراءات المستخدمة في كتابة البحث العلمي من أدوات وأساليب وغيرها من الآليات المدروسة... إلخ

فهي الطريقة التي ترتبط بظاهرة قصد وصفها وصفا دقيقا، وتفسيرها تفسيرا علميا، وهو يدرس الظروف أو الظواهر أو المواقف أو العلاقات كما هي موجودة في الواقع، ويهدف هذا المنهج إلى وصف ما هو كائن من ظواهر أو أحداث معينة بعد جمع البيانات، ويهدف أيضا إلى التعرف على الاتجاهات والقيم عند الأفراد والجماعات، ودراسة خصائص النمو والتطور لدى الأفراد.

حيث يتطلب إعداد البحث العلمي معرفة وإلماما بأكثر من منهج من مناهج البحث العلمي وكذلك طريقة محددة المعالم لإعداد البحث،

1-2- منهج المتبع.

لقد تحددت الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي لان دراستنا وصفية تصورية للموضوع المراد دراسته، هذا المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، وهو من أكثر المناهج شيوعا واستخداما في البحوث الاجتماعية.

2/ العينة:

1-1- تعريف العينة.

تعرف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أن تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة. (لوشن، نور الهدى. 2000، ص 284)

وفي الدراسات الميدانية عندما يكون مجتمع الدراسة صغيرا ومتجانس الافراد لا يمكن العمل على كل وحدات المجتمع الأصلي بل اختيار العينة أمر لا مناص منه.

هي لب الدراسة حيث أن كل خطوات البحث تكون انطلاقا من عينة الدراسة بداية من سؤال الانطلاق إلى غاية الاستنتاج العام فكل ما يقال في الدراسة مبني على أساس عينة الدراسة.

(ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000، ص14)

يعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي فهي التي توجه الباحث في الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة لبحثه، فتعرف على أنها تشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة.

تتطلب دراسة ظاهرة أو مشكلة ما توفر بيانات ومعلومات ضرورية عنها، وهذا لتساعد الباحث في اتخاذ قرار أو حكم مناسب حيالها، وكما تتطلب أيضا ضرورة وضع تعريف محدد وواضح ودقيق لمجتمع وعينة الدراسة ..لأن ذلك يساعد على تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة موضوع الظاهرة.

وتعرف عينة الدراسة على أنها تشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة قيد الدراسة، العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع.

(ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سابق ، ص 227)

1-2- خصائص أفراد العينة:

لقد اعتمدنا على طريقة العينة القصدية لكل أفراد العينة من تلاميذ متوسطة العمري السايح... تميز سلوكهم بكونه عدواني، حيث اختير 30 أفراد.

و يقصد بالعينة القصدية مجموعة محدودة يتم اختيارها من المجتمع الاحصائي حيث أن جميع افراد المجتمع لديهم فرصة اختيارهم ضمن العينة بسبب كون المجتمع متجانس، وهي العينة التي يسعى

الباحث من خلالها لتحقيق هدف او غرض معين من دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض. (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000، ص14)

أفراد عينتنا هؤلاء الذين لوحظ على تصرفهم أنه سلوك عدواني، مما يجعلهم معرضين للتساؤل حول ماهو السبب الحقيقي وراء تصرفهم هذا، ويعتبر اختيار العينة من أهم الخطوات في أي بحث علمي.

فهي التي توجه الباحث في الحصول على المعلومات الميدانية اللازمة لبحثه وقد اعتمدنا في دراسة موضوع أسباب السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ متوسطة العمري السايح من وجهة نظر الأساتذة على العينة القصدية..

و يقصد بالعينة القصدية مجموعة محدودة يتم اختيارها من المجتمع الاحصائي حيث أن جميع افراد المجتمع لديهم فرصة اختيارهم ضمن العينة بسبب كون المجتمع متجانس، وهي العينة التي يسعى الباحث من خلالها لتحقيق هدف او غرض معين من دراسته فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الغرض.

-تعريف العينة العمدية (القصدية):

يختار الباحث في هذا النوع من العينات، حالات يعتقد أنها تمثل المجتمع في جانب الذي يتناوله البحث، كأن يختار الباحث منطقة حسب اعتقاده هي الأكثر ملائمة للقيام بالبحث فيها. وتوفر هذه الطريقة على الباحث الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله في اختيار العينة إلا أنها تستلزم معرفة المعالم الاحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي خاصة بالنسبة للوحدات التي يرغب الباحث في اختيارها وهو أمر لا يتيسر في كل الأحوال.

3/ حدود الدراسة:

1-1- المجال الزماني.

تم إجراء الدراسة ميدانيا في السنة الجامعية 2021/2020 ابتداءا من شهر سبتمبر ونظرا لظروف العالم المحيطة جراء انتشار مرض الكوفيد 19 فقد تعذر التواصل مع جميع مبحوثينا من الطلبة والأساتذة..

1-2- المجال البشري.

لقد أردنا من خلال الاحتكاك المباشر مع تلاميذ متوسطة العمري السايح وسلوكهم العدواني سواءا تجاه زملائهم أو أساتذتهم لتوفرها على الشروط المطلوبة لإتمام دراستنا، ولكن لم يتسنى لنا الا مقابلة القليل منهم بسبب انتشار الفيروس كوفيد .19

1-3- المجال المكاني.

كان نزولنا إلى ميدان الدراسة كزيارة استطلاعية بهدف تكوين فكرة أولية عن متوسطة العمري السايح، الواقعة في مدينة الاغواط 400 كم جنوب العاصمة الجزائر، بهدف التعرف عليها عن قرب وجمع معلومات حولها ومراقبة عن كثب سلوك التلاميذ العدواني بما يتناسب ومتطلبات دراستنا.

الميدان بطبيعة الحال هو امتداد للتفكير النظري. .وبالتالي فإن هذه الوحدة المتكاملة بين النشاط النظري للعقل والنشاط الإمبريقي له تتطلب البحث عن مجال يحقق هذا التكامل البنائي للبحث إلى حد كبير.

لقد تم البحث على الميدان النموذجي الأكثر صلاحية بموضوع الدراسة الذي يهدف كما سبق الذكر إلى الكشف على الدوافع والاسباب الحقيقية وراء السلوك العدواني لتلامذة متوسطة وخاصة من وجهة نظر الأساتذة، ومن أجل هذا قد قمنا بزيارة استطلاعية في إطار جمع البيانات والتعرف على الميدان الأنسب لإجراء بحثنا، حيث خلصنا أخيرا إلى:

- تمت الدراسة الميدانية بمتوسطة العمري السايح بولاية الأغواط، وقد كان نزولنا إلى ميدان الدراسة كزيارة استطلاعية في منتصف شهر سبتمبر سنة 2021 وذلك بهدف تكوين فكرة أولية عن المنشأة والتعرف عليها عن قرب وجمع معلومات حولها بما يتناسب ومتطلبات دراستنا.

4/ أساليب جمع البيانات:

من المتعارف عليه أن نجاح أي عمل عملي يتوقف بدرجة ما على التقنيات العلمية والمنهجية المتبعة في جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وتعتمد هذه التقنيات بالأساس على المنهج الملائم والأدوات العلمية المستخدمة في ذلك، وفي هذا الإطار تم الاستعانة بمجموعة من الإجراءات المنهجية للتوصل إلى إجابة موضوعية عن التساؤلات التي انطلقنا منها منذ بداية الدراسة.

فللبرهنة على مشكلة دراسة ما هناك عدة تقنيات وآليات يعتمد عليها الباحث ليتحقق من اشكاليته وتقنيات البحث تختلف باختلاف المواضيع والمناهج التي اعتمد عليها الباحث، ففي دراستنا هذه اعتمدنا على تقنية الملاحظة والاستمارة..

وتعرف أدوات جمع البيانات بأنها نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث والتي تمكنه من جمع المعلومات. ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة.

(أحمد بن مرسلي، 1983، ص220)

اعتمدنا في هذه الدراسة على تقنيات يستعين بها الباحث في جمع المعطيات وتحليلها وعرض نتائجها ولهذا الموضوع تم استخدام مايلي:

1-1- الملاحظة.

اعتمدنا هذه الاداة أثناء تواجدنا في مدرسة العمري السايح وزيارتنا الميدانية من خلال نظرة عامة حول اسباب السلوك العداوني لتلامذة المتوسطة،

أخطاء ينبغي تجنبها في الملاحظة: مثلما يحصل في التقرير الذاتي حيث يلاحظ الفرد نفسه ويزيف الاستجابات الواردة في التقرير فقد يزيف الفرد سلوكه بوجود الملاحِظ. كما أن الملاحظ قد يقع في عدة أخطاء منها:

قد يلاحظ سلوكا لا علاقة له بالسمة المرغوب في ملاحظتها.. أو قد يلاحظ سلوكا هامشيا، ومن الجدير بالذكر هنا أن الباحث هو الذي يقرر فيما إذا كان السلوك هامشيا أو أساسيا خاصة في بعض أنواع البحث العلمي التي لا يضع الباحث فيها أي توقع مسبق للسلوك المُلاحَظ كما هي الحال في بحوث الميدان، فقد يشعر الفرد أحيانا بأن الباحث يتدخل في خصوصياته، مما يعيق الملاحظة أو يتسبب في عدم تحقيق الهدف منها.

ملاحظة السلوك لفترة زمنية قصيرة نسبيا في وضع غير طبيعي وتأثر الملاحظ بالفكرة السابقة عن الشيء أو السلوك الملاحظ أو ما يشار إليه بأثر الهالة. أو تأثر الملاحظات التي يسجلها بالبنية الشخصية للملاحظ، مثل المرونة أو التشدد أو الوسطية.

1-2- الاستمارة.

هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سابق، ص82)

وهي من أكثر أدوات البحث العلمي في جمع البيانات شيوعا، إلا أن الانتقادات الموجهة للدراسات والبحوث التي تستخدم الاستبيان مردها تطوير وتصميم الاستبيانات من قبل أفراد غير مؤهلين وغير قادرين على صياغة فقرات الاستبيان بالطريقة الصحيحة والمناسبة لأغراض البحث، كذلك فإن انتشار استخدام بعض الاستبيانات الجاهزة ساهم في اضمحلال الاهتمام بتطوير الاستبيان وتصميمه بالشكل المناسب من الباحثين باعتباره مجرد أداة لجمع البيانات من وجهة نظرهم لا يستحق الاهتمام.

وترجع أهمية الاستمارة من حيث الاستخدام بما يتوافق مع موضوع الدراسة إلى استعمال الطرق الاحصائية مع مراعاة ضرورة التحقق من الصياغة الدقيقة للأسئلة التي تحقق اهداف الدراسة.

(محمد جمال أبو شنب، مرجع سابق، ص148)

فالاستبيان أو الاستفتاء أو الاستقصاء هو عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة من الأسئلة موجهة إلى أفراد مجتمع الدراسة ويمر بناء الاستبيان بالخطوات التالية:

1-تحديد هدف الاستبيان.

2-تحديد محاور الاستبيان.

3-وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان ترتبط بهدفه، وصياغته صياغة دقيقة ومناسبة لمستوى العينة وجذابة في محتواها وطريقة عرضها. (محمد عوض العايدي، 2005، ص144)

4-وبالتالي فالاستبيان هو وسيلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة، حيث تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، تقوم بتوزيعها على أفراد العينة لتعبئتها بكل مصداقية لكي نحصل في الأخير على نتائج دقيقة وصحيحة تتماشى مع هدف دراستنا.

5-وقد قمنا بصياغة هذه الاستمارة من خلال إشكالية البحث والتساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية حيث تم تحديد محاور الاستمارة بما يمكن الإجابة عليها.

وعليه فقد تم تقسيم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور توافق موضوع دراستنا كانت كالتالي:

المحور 01: بيانات سوسيوديمغرافية.

المحور 02: لا توجد فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة.

المحور 03: لابد أن للمشاكل الأسرية تأثير على سلوك تلاميذ عينتنا العدواني.

تم تصميم اسئلة الاستمارة بما يوافق موضوع دراستنا لموضوع اسباب السلوك العدواني لتلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الاساتذة داخل متوسطة العمري السايح وهذا حتى تعطى له الصبغة العلمية والمنهجية.

5/ إجراءات التطبيق:

- مقياس السلوك العدواني.

أ -وصف المقياس:

قامت الدكتورة آمال عبد السميع مليجي باظه ببناء مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ويتكون من 26 عبارة تمثل كل منها مظهراً من مظاهر السلوك العدواني، ويطلب من الأساتذة ذوي المعرفة الجيدة بالتلاميذ أن يجيبوا على المقياس بما يتماشي على مايعرفون عن التلاميذ، ونحن قدمنا بالمتوسطة ويتم ملأ الإستمارة حول الحالات المدروسة.

ب -تنقيط المقياس:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات استبيان بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من نعم، أحيانا، لا، أما التقديرات فهي: 3،2، 1 على الترتيب.

ج -كيف يصحح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على 26 بندا تقدر السلوك العدواني، لدى الفرد.

د-طريقة تطبيق المقياس:

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المفحوص أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

6/ الأساليب الاحصائية:

تم الإستعانة ببرنامج (spss) لأجل تفريغ وحساب البيانات والنتائج وإختبار فرضيات الدراسة والبرامج EXEL للحصول على الأشكال البيانية، إذ تمحورت الأساليب المستخدمة في دراسة على:

التكرارات والنسب المئوية، من أجل عرض خصائص العينة،

إختبار التباين لمعرفة الفروقات الإحصائية.

-إختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

لإختبار صدق أداة الدراسة (الاستبيان)، أي معرفة فيما إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله، تم إعداد الاستبيان الأولي وعرضه على الأستاذة المشرفة، ثم على مجموعة من الأساتذة المحكمين (أنظر الملاحق)، وقد تم تعديله بناءا على إقتراحاتهم.

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

1/ عرض وتحليل النتائج.

1-1- جداول خاصة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يمثل الجنس

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أم	16	53,3
أب	14	46,7
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الجنس ذكور ساهم بشكل أكبر في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة (53.3%) بينما الإناث تقدر نسبتهم ب(46.7%)، بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن نسبة التلاميذ ذكور أعلى من الإناث ولكنها متقاربة.

الجدول رقم 02: يمثل السنة الدراسية

الفئات / التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
اولى متوسط	6	20,0
ثانية متوسط	5	16,7
ثالثة متوسط	15	50,0
رابعة متوسط	4	13,3
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن تلاميذ السنة الدراسية ثالثة متوسط ساهم بشكل أكبر في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة (50%) تليها تلاميذ السنة الدراسية أولى متوسط تقدر نسبتهم ب(20%)، ثم تلاميذ السنة الدراسية ثانية متوسط تقدر نسبتهم ب(16,7%)، بينما تلاميذ السنة الدراسية الرابعة متوسط تقدر نسبتهم ب(13,3%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن نسبة تلاميذ السنة الدراسية ثالثة متوسط هم الأعلى نسبة، ومنه فإن مجتمع الدراسة في المتوسطة نصفهم مستوى ثالثة متوسط.

الجدول رقم 03: يمثل عدد الإخوة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 3	20	66,7
3 إخوة	8	26,7
أقل من 3	2	6,7
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن التلاميذ الذين شملتهم عينتنا البالغة عددها 30تلميذا، 20 منهم لديهم أكثر من 3 أخوة بنسبة (66,7%) تليها 8 تلاميذ تقدر نسبتهم ب(26,7%)، بينما تلميذان لديهما 3 اخوة تقدر نسبتهم ب(6,7%)،

يمكننا القول أن أكثر من نصف العينة لديها أكثر من 3 أخوة، ومنه فإن مجتمع الدراسة في المتوسطة أكثر من نصفهم يعيشون في أسرة كثيرة العدد.

الجدول رقم 04 : يمثل الحالة التعليمية للأب

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	8	26,7
متوسط	11	36,7
ثانوي	11	36,7
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن تساوي الحالة التعليمية لوالد المبحوثين من التلاميذ بين مستوى التعليم المتوسط والثانوي بنسبة (36,7%) بينما الحالة التعليمية لوالد المبحوثين مستوى التعليم الابتدائي تقدر نسبتهم ب(26,7%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن نسبة المستوى التعليمي لوالد التلاميذ يتراوح بين المتوسط والثانوي بنسبة أعلى.

الجدول رقم 05 : يمثل الحالة التعليمية للأم

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
غير متعلم	4	13,3
متوسط	20	66,7
ثانوي	6	20,0
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الحالة التعليمية لوالدة المبحوثين من التلاميذ مستوى التعليم المتوسط هي الأعلى بنسبة (66,7%) بينما الحالة التعليمية لوالدة المبحوثين مستوى التعليم الثانوي تقدر نسبتهم ب(20,0%)، ونسبة (13,3%) من تلاميذ عينتنا والدتهم غير متعلمة.

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن أكثر من نصف تلاميذ العينة نسبة المستوى التعليمي لوالدتهم هي التعليم المتوسط.

الجدول رقم 06: يمثل الحالة الاجتماعية للوالدين

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
متزوجان	15	50,0
مطلقان	6	20,0
الوالدة متوفية	9	30,0
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوجان) ساهم بشكل أكبر في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة (50%) تليها تلاميذ الذين والدتهم متوفية تقدر نسبتهم ب(30,0%)، ثم التلاميذ الذين والديهم مطلقين تقدر نسبتهم ب(20,0%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن الحالة الاجتماعية للوالدين (متزوجان) هم الأعلى نسبة، ومنه فإن مجتمع الدراسة في المتوسطة نصفهم يعيشون في حالة اجتماعية لابأس بها.

الجدول رقم 07: يمثل المستوى الاقتصادي لأسرتك

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
متوسط	22	73,3
عالي	8	26,7
المجموع	30	**٪100**

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الحالة الاقتصادية (متوسطة) لأسرة تلاميذ العينة ساهم بشكل أكبر في تشكيل أفراد العينة الإحصائية بنسبة (73,3%)، مقارنة بتلاميذ الذين حالتهم الاقتصادية عالية تقدر نسبتهم ب(26,7%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن الحالة الاقتصادية للأسرة (متوسطة) هي الأعلى نسبة، ومنه فإن مجتمع الدراسة في المتوسطة أغلبهم يعيشون في حالة اقتصادية متوسطة.

1-2- تحليل ومناقشة نتائج الخاصة بالمحور الأول:

في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟ * أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟						
المجموع	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟			أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟		
	لا	أحيانا	نعم			
2	-	-	2	أنثى	الجنس	نعم
2	-	-	2	المجموع		
14	0	9	5	ذكر	الجنس	أحيانا
4	4	0	0	أنثى		
18	4	9	5	المجموع		
2	2	-	-	ذكر	الجنس	لا
8	8	-	-	أنثى		
10	10	-	-	المجموع		
16	2	9	5	ذكر	الجنس	
14	12	0	2	أنثى		
30	14	9	7	المجموع		

من خلال الجدول أعلاه نجد أن التلاميذ الذين أجابوا ب (أحيانا) في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر كما أنهم يستطيعون تهديد الافراد المحيطين بهم، هم إناث بنسبة (30%)، مقارنة بتلاميذ الذين أجابوا ب (لا) هم ذكور تقدر نسبتهم ب(26.66%)، في المقابل التلاميذ الذين أجابوا ب (نعم) هم إناث تقدر نسبتهم ب(6.66%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن الذين أكدوا سلوكهم العدواني بإجابة نعم هم الأقل نسبة، وهم إناث بنسبة 6.66%، ومنه فإن مجتمع الدراسة نسبة قليلة منهم تأكد سلوكها العدواني.

الجدول رقم 08: يمثل العلاقة بين التلميذ والأساتذة

-هل هناك علاقة جيدة بينك وبين مدرسيك؟ وهل تجد اختلاف في معاملة مدرسيك مع التلاميذ؟					
		نعم	أحيانا	لا	
هل هناك علاقة جيدة بينك وبين مدرسيك؟	نعم	14	4	8	26
	أحيانا	0	0	2	2
	لا	0	2	0	2
المجموع		14	6	10	30

من خلال الجدول أعلاه نجد أن مايقارب النصف من التلاميذ الذين أجابوا ب (نعم) هناك علاقة جيدة بينك وبين مدرسيك كما أنهم يجدون اختلاف في معاملة مدرسيهم مع التلاميذ، بنسبة (46.66%)، مقارنة بتلاميذ الذين أجابوا ب (لا) تقدر نسبتهم ب(26.66%)، في المقابل التلاميذ الذين أجابوا ب (احيانا) تقدر نسبتهم ب(13.33%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن التلاميذ الذين تربطهم علاقة جيدة مع مدرسيهم هم الأعلى نسبة، ومنه فإن مجتمع الدراسة نصفهم تربطهم علاقة جيدة مع مدرسيهم.

الجدول رقم 09 : تهديد الأفراد المحيطين والمشاركة في المشاجرات بدون سبب.

يستهويني التعدي على ممتلكات الآخرين؟			أشارك في المشاجرات بدون سبب؟			المجموع
			نعم	أحيانا	لا	
نعم	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	لا	2			2
	Total		2			2
أحيانا	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	نعم		2	0	2
		أحيانا		0	4	4
	Total			2	4	6
لا	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	أحيانا			14	14
		لا			8	8
	Total				22	22
Total	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	نعم	0	2	0	2
		أحيانا	0	0	18	18
		لا	2	0	8	10
	Total		2	2	26	30

من خلال الجدول أعلاه نجد أن مايقارب النصف من التلاميذ الذين أجابوا ب (أحيانا) أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي، وهم (لا) أشارك في المشاجرات بدون سبب، بنسبة (46.66%)،

مقارنة بتلاميذ الذين أجابوا ب (لا) تقدر نسبتهم ب(13.33%)، في المقابل التلاميذ الذين أجابوا ب (نعم) تقدر نسبتهم ب(6.66%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن مجتمع الدراسة مايقارب نصفهم أحيانا يهددون الافراد المحيطين بهم.

الجدول رقم 10: يمثل معامل الارتباط بين الجنس الذي يستهويه التعدي على ممتلكات الآخرين.

الجنس	يستهويني التعدي على ممتلكات الآخرين؟	
−,149	1	معامل بيرسون
,431	−	Sig. (bilatérale)
30	30	N
1	−,149	معامل بيرسون
	,431	Sig. (bilatérale)
30	30	N

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(1)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية بين متغير الجنس وعبارة يستهويني التعدي على ممتلكات الآخرين، ومنه نقول بان الفرضية الأولى قد تحققت،

الجدول رقم 11: يمثل معامل الارتباط بين الجنس الذي يستطيع ضبط الاندفاع لضرب الآخرين.

في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟		
,560**	1	معامل بيرسون
,001		Sig. (bilatérale)
30	30	N
1	,560**	معامل بيرسون
	,001	Sig. (bilatérale)
30	30	N

من خلال الجدول أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.56)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية قوية جدا بين متغير الجنس وعبارة في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر، ومنه نقول بان الفرضية الاولى قد تحققت،

الجدول رقم 12: يمثل معامل الارتباط بين الجنس الذي يستطيع تهديد الأفراد المحيطين به.

أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟			
الجنس	معامل بيرسون	1	,264
	Sig. (bilatérale)		,158
	N	30	30
أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	معامل بيرسون	,264	1
	Sig. (bilatérale)	,158	
	N	30	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.26)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية قوية جدا بين متغير الجنس وعبارة أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي، ومنه نقول بان الفرضية الاولى قد تحققت،

الجدول رقم 13: يمثل معامل الارتباط بين الجنس الذي يشارك في المشاجرات بدون سبب

أشارك في المشاجرات بدون سبب؟			
الجنس	معامل بيرسون	1	,099
	Sig. (bilatérale)		,604
	N	30	30
أشارك في المشاجرات بدون سبب؟	معامل بيرسون	,099	1
	Sig. (bilatérale)	,604	
	N	30	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.99)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية قوية جدا بين متغير الجنس وعبارة أشارك في المشاجرات بدون سبب، ومنه نقول بان الفرضية الاولى قد تحققت،

3-1 تحليل ومناقشة نتائج الخاصة بالمحور الثاني:

الجدول رقم 14: يمثل تشجيع من قبل الوالدين في الدراسة وتحيزهم لأحد الإخوة.

			أتوتر من تحيز والداي لأحد اخوتي؟			
			نعم	أحيانا	لا	المجموع
هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟		نعم		4	14	18
		أحيانا		4	4	8
	Total			8	18	26
		نعم	2			2
		أحيانا	2			2
	Total		4	8	18	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن مايقارب النصف من التلاميذ الذين أجابوا ب (لا) أتوتر من تحيز والداي لأحد اخوتي وهم الذين يملكون أكثر من 3 اخوة بنسبة (46.66%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن مجتمع الدراسة مايقارب نصفهم بأسرة متعددة الافراد وهم لا يتوترون من تحيز أحد والديهم لاخوتهم.

الجدول رقم 15: يمثل المستوى الاقتصادي له دور في التشجيع من قبل الوالدين في الدراسة.

		هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟		المجموع
		نعم	أحيانا	
المستوى الاقتصادي لأسرتك	متوسط	22	0	22
	عالي	4	4	8
Total		26	4	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن أغلب تلاميذ عينتنا الذين أجابوا ب (نعم) يتلقون تشجيع من قبل والديهم في الدراسة هم ذو دخل اقتصادي متوسط بنسبة (73.33%)،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أن مجتمع الدراسة متوسطو الدخل ويشجعونهم والديهم على الدراسة.

الجدول رقم 16: يمثل مساندة أحد الوالدين أو الأهل عند اقتراب الامتحان.

مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني؟				Total
أحيانا	-	2	-	2
	-	2	-	2
لا	4	4	0	8
	0	9	2	11
	0	5	4	9
Total	4	20	6	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن تلاميذ عينتنا الذين أجابوا ب (لا) عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني، الحالة التعليمية لوالدتهم هي (تعليم متوسط) بنسبة (30%)، هي النسبة الاعلى مقارنة بـــ نسبة (13.33%) تعليمهن ثانوي،

بما أن مجموع التلاميذ هو 30 الذين تمت عليهم الدراسة، يمكننا القول أنه ليست هناك علاقة بين المستوى التعليمي للام وتشجيع ابنها على الدراسة.

الجدول رقم 17: يمثل تواصل الأسرة مع المدرسة عن وقوع مشكلة.

هل تتواصل اسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة؟			
أميل للمجادلة والنقاش؟	معامل بيرسون	1	-,538**
	Sig. (bilatérale)	-	,002
	N	30	30
	معامل بيرسون	-,538**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	-
	N	30	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.53)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.02)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية قوية بين ميل التلميذ للمجادلة وتواصل اسرته مع متوسطته عند وقوع مشكلة ، ومنه نقول بان الفرضية الثانية قد تحققت،

الجدول رقم 18: يمثل استماع الأسرة للمشاكل ومساندة التلميذ عند الامتحان.

أهلي لا يستمعون لمشاكلي ولا يتفهموننني؟			
عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني؟	معامل بيرسون	1	,429*
	Sig. (bilatérale)		,018
	N	30	30
	معامل بيرسون	,429*	1
	Sig. (bilatérale)	,018	
	N	30	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.42)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.05)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية بين عبارة عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني، وأهلي لا يستمعون لمشاكلي ولا يتفهموننني، ومنه نقول بان الفرضية الثانية قد تحققت،

الجدول رقم 19: يمثل سؤال الأسرة عن الوقت الذي يقضيه التلميذ في المدرسة.

يسألني أهلي عن كيف كان وقتي في المتوسطة وكيف كان الدرس؟			
معامل بيرسون	1	,504**	,291
Sig. (bilatérale)		,004	,118
N	30	30	30
معامل بيرسون	,504**	1	,774**
Sig. (bilatérale)	,004		,000
N	30	30	30
معامل بيرسون	,291	,774**	1
Sig. (bilatérale)	,118	,000	
N	30	30	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.50)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.04)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية بين عبارة يسألني أهلي

عن كيف كان وقتي في المتوسطة وكيف كان الدرس، وهل تتواصل اسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة، ومنه نقول بان الفرضية الثانية قد تحققت،

الجدول رقم 20: يمثل تحمل النقد من الوالدين ومجادلتهم ونقاشهم.

لا أتحمل النقد من الدي او احدهما؟			
أميل للمجادلة والنقاش؟	معامل بيرسون	1	,541**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	30	30
	معامل بيرسون	,541**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	30	30

من خلال الجدول المركب أعلاه نجد أن معامل الارتباط يساوي(0.54)، وهي دالة عند مستوى الخطأ (0.02)، بمستوى الدلالة قدره (0.00)، وهذا يعني أنه توجد علاقة طردية قوية جدا بين عبارة لا أتحمل النقد من الدي او احدهما، وأميل للمجادلة والنقاش، ومنه نقول بان الفرضية الثانية قد تحققت،

2/ مناقشة عامة للنتائج:

بعد عرض وتحليل فرضيات الدراسة ومناقشتها، تبين أن هذه الدراسة حققت اهدافها من حيث تم الكشف عن ما إن كانت هناك فروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة، وهل أن للمشاكل الأسرية تأثير على سلوك تلاميذ عينتنا العدواني.

وكذا بينت الدراسة المسببات وراء سلوك تلاميذ متوسطة العمري السايح العدواني تبعا لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والمستوى التعليمي للوالدين والاجتماعي...

وخلصت نتائج الدراسة الى اتفاق حيث كانت لهم دلالة احصائية، واختلفت درجة دلالة الاحصائية قليلا كما سبق ذكره في الجداول ومن خلال النتائج نجد ان الفرضية العامة تحققت وذلك بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين متغيري الدراسة (توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني وأسبابه المؤدية اليه)، كما اسفرت الدراسة من خلال الفرضية الجزئية الاولى عن (وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني وجنس المبحوثين)، وعلى غرار ذلك كشفت الفرضية الجزئية الثانية عن (وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني والمشاكل الاسرية) لدى متوسطة العمري السايح.

وعلى العموم فان تفسير النتائج المتوصل اليها كان بناء على ما تم طرحه في اشكالية الدراسة وفرضياتها، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة الى الاطار النظري ومنه فان نتائج الدراسة الحالية تنحصر في حدود الدراسة والمنهج المتبع والادوات المعتمد عليها والعينة المدروسة.

3/ اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المتحصل عليها استوفينا مجموعة من الاقتراحات:

– على المتوسطة ان تراقب سلوك تلاميذها العدواني من خلال ربط علاقة ودية بين الاساتذة والتلاميذ وان تقوم بإشراكهم في هوايات اكثر مثل الرياضة وتعلم الإعلام الآلي...

– يجب على المتوسطة ان تضع خطة اتصال مع اولياء أمور التلاميذ الذين يلاحظ على سلوكهم انه عدواني،

– توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات البحثية والاستطلاعية حول ظاهرة السلوك العدواني لدى التلاميذ وذلك بهدف احتواء هذا المشكل ومعالجته.

– مساعدة التلاميذ نفسيا واجتماعيا ومحاولة معرفة ظروفهم المعيشية من اجل مساعدتهم على تخطيها وهذا من واجب الدولة عن طريق توفير المتخصصين النفسانيين وتوفير الوسائل المادية من خلال الجمعيات الخيرية.

الخاتمة

إذن أصبح السلوك العدواني مشكلة حقيقية، لا تعوق التلميذ فحسب بل حتى المتوسطة عن تحقيق النجاح المطلوب، فالضغوط النفسية التي تقع على عاتق التلاميذ والمتسببة في سلوكه العدواني، تعرقل العملية التربوية ككل داخل الحرم التربوي

كما أن للتربية دور بارز في تشكيل شخصية الفرد وحمايتها من المشكلات النفسية والتربوية، سوءا كانت اجتماعية أو اقتصادية أو مشكلة الفشل الدراسي التي تعتبر ظاهرة تربوية إجتماعية قديمة منذ نشأة المدرسة كإحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية، لكن أصبحت منتشرة بشكل كبير ومطلق في مدارسنا بكل أطوارها وخاصة الطور المتوسط والغرض من طرح هاته الدراسة هو التركيز على أسباب السلوك العدواني كظاهرة تربوية منتشرة تستوجب علاجها والحد منها ومن كل ما له علاقة بها ، وقد جرى تسليط الضوء على أهم هذه الأسباب التي ترجع للمحيط الأسري والمدرسي المؤدية لهذا السلوك ووضع حلول ومقترحات للحد من هاته الظاهرة.

لقد تبين لنا من خلال دراستنا هذه في جانبها التطبيقي أن تلاميذنا اثناء سلوكهم العدواني يكشفون لنا عن حالتهم الاجتماعية و النفسية التي غالبا ما تكون غير مستقرة، و هم بحاجة الى دعم أكبر من اجل تخطي هذه الظروف

وفي الاخير يمكن أن نشير الى أن دراستنا هذه يمكن أن تكون مرحلة تمهيدية لمواضيع بحث مستقبلية في مجال عدوانية سلوك تلاميذ المؤسسات التربوية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-الكتب:

1) أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.

2) إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد، الإرشاد النفسي المدرسي (استراتيجية عمل المختص النفسي المدرسي)، دار الكتاب، بدون بلد، 2003.

3) جلال، محمد السري، الأمراض النفسية الاجتماعية، ط1، القاهرة، مصر :عالم الكتب، 2003.

4) خالد عز الدين، السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2008 ، ط1، 2008.

5) خوله احمد يحي، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط 5، 2010.

6) ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، 2000، دار الصفاء، الأردن، ط1.

7) زكيا الشربيني، مشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

8) صالح حسن الداهري، مبادئ الصحة النفسية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان، ط 1، سنة 2005.

9) طه عبد العظيم حسين، إساءة معاملة الأطفال، دار الفكر، عمان –الأردن، ط1، 2008.

10) العقاد، عصام عبد اللطيف، سيكولوجية العدوانية وترويضها، القاهرة مصر :دار غريب للطباعة والنشر، 2001.

11) لوشن، نور الهدى. مباحث في علم اللغة و مناهج البحث اللغوي، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.

12) محمد عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية المجرم، بدون طبعة، دار البحوث العلمية، بيروت، 1982.

13) محمد عوض العايدي، إعداد وكتابة البحوث والرسائل الجامعية، مع دراسة عن مناهج البحث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005.

14) مرشد وعبد العظيم، تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة .القاهرة :مكتبة زهراء الشرق، 2005.

15) مصطفى القمش، الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط2 ، عمان دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.

16) مصطفى وخليل، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة (ط .)1 عمان :دار المسيرة ، 2007.

17) معمرية وباحي، السلوك العدواني في الجامعة وعلاقته بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، ط1، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2009.

2-رسائل جامعية:

18) الصالح تهاني، محمد عبد القادر، درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، أطروحة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، كلية الدراسات العليا، برنامج الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية :فلسطين، 2012.

19) مراد، زفور ووهيبة، ختال، الضغط النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة السنة أولى جامعي، بحث مكمل لنيل شهادة الماستر، جامعة جيلالي بونعامة، 2017.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استمارة الاستبيان

الأخوة الأفاضل:

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي تقوم باعدادها لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس التربوي بعنوان: **أسباب السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظر الاساتذة.**

وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على معرفة مسببات سلوك تلاميذ المتوسطة العدواني بمدينة الأغواط وخاصة من وجهة نظر الأساتذة.

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال، نأمل منكم التكرم بالاجابة على أسئلة الاستبانة بدقة، حيث صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة اجابتكم، لذلك نأمل منكم أن تولوا هذه الاستبانة اهتمامكم فمشاركتكم ضرورية و رأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها. ونحيطكم علما أن جميع اجاباتكم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

الطالب: حمزة ديمح

اشراف الأستاذ: – علي عون

السنة الجامعية: 2020/2021

المحور الأول: معلومات شخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2-السنة الدراسية:

اولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ الرابعة متوسط ☐

3-عد اخوتك: .....

4-الحالة التعليمية لوالدك:

غير متعلم ☐ ابتدائي ☐ متوسط ثانوي ☐ جامعي ☐

5-الحالة التعليمية لوالدتك:

غير متعلمة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ثانوي ☐ جامعي ☐

8-الحالة الاجتماعية للوالدين الان:

متزوجان مطلقان ☐ الوالد متوفي ☐ الوالدة متوفية ☐ كلاهما متوفيان ☐

9- المستوى الاقتصادي لأسرتك:

منخفض ☐ متوسط ☐ عالي ☐

المحور الثاني: الفروق في السلوك العدواني بين الجنسين من أفراد العينة

10- في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

11- يستهويني التعدي على ممتلكات الأخرين؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

12- هل تجد أن هناك اكتظاظ في فمك؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13-هل البرنامج الدراسي كثيف بالقضية الآن ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

14- هل هناك علاقة جيدة بينك وبين مدرسيك؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

15-هل تجد اختلاف في معاملة مدرسية مع التلاميذ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

16- أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

17- أشارك في المشاجرات بدون سيب؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

المحور الثالث: المشاكل الأسرية لدى تلاميذ الطور المتوسط التي تدفع العدوان في سلوكاتهم؟

18- هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

19- أتوتر من تحيز والدي لأحد إخوتي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

20 - هل توفر لك أسرتك حاجياتك المدرسية؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

21- عدم مساندتي من قبل أهلي عند قرب الامتحان يقلقني؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

22- أهلي لايستمعون لمشاكلي و لا يتفهمونني؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

23- هل تتواصل أسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

24- أميل للمجادلة والنقاش؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

25- لا أتحمل النقد من والدي أو أحدهما؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

26- يسألني أهلي عن كيف كان وقتي في المتوسطة وكيف كان الدرس؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

شكرا على تعاونكم معنا.

مستخرجات SPSS

جداول خاصة بالبيانات الشخصية:

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	16	53,3	53,3	53,3
	أنثى	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

السنة_الدراسية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اولى متوسط	6	20,0	20,0	20,0
	ثانية متوسط	5	16,7	16,7	36,7
	ثالثة متوسط	15	50,0	50,0	86,7
	رابعة متوسط	4	13,3	13,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

عدد_اخوتك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أكثر من3	20	66,7	66,7	66,7
	اقل من 3	8	26,7	26,7	93,3
	3,00	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

لحالة_التعليمية_لوالدك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابتدائي	8	26,7	26,7	26,7
	متوسط	11	36,7	36,7	63,3
	ثانوي	11	36,7	36,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الحالة_التعليمية_لوالدتك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير متعلم	4	13,3	13,3	13,3
	متوسط	20	66,7	66,7	80,0
	ثانوي	6	20,0	20,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الحالة_الاجتماعية_للوالدين

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متزوجان	15	50,0	50,0	50,0
	مطلقان	6	20,0	20,0	70,0
	الوالدة متوفية	9	30,0	30,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى_الاقتصادي_لأسرتك

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسط	22	73,3	73,3	73,3
	عالي	8	26,7	26,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

جداول خاصة بالفرضية الأولى

الجنس * في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟ * أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟ Tableau croisé

Effectif

أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟			في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟			Total
			نعم	أحيانا	لا	
نعم	الجنس	أنثى	2			2
	Total		2			2
أحيانا	الجنس	ذكر	5	9	0	14
		أنثى	0	0	4	4
	Total		5	9	4	18
لا	الجنس	ذكر			2	2
		أنثى			8	8
	Total				10	10
Total	الجنس	ذكر	5	9	2	16
		أنثى	2	0	12	14
	Total		7	9	14	30

هل هناك علاقة جيدة بينك وبين مدرسيك؟ * هل تجد اختلاف في معاملة مدرسيك مع التلاميذ؟ Tableau croisé

Effectif

		هل تجد اختلاف في معاملة مدرسيك مع التلاميذ؟			Total
		نعم	أحيانا	لا	
هل هناك علاقة جيدة بينك وبين مدرسيك؟	نعم	14	4	8	26
	أحيانا	0	0	2	2
	لا	0	2	0	2
Total		14	6	10	30

أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟ * أشارك في المشاجرات بدون سبب؟ * يستهويني التعدي على ممتلكات الآخرين؟ Tableau croisé

Effectif

يستهويني التعدي على ممتلكات الآخرين؟			أشارك في المشاجرات بدون سبب؟			Total
			نعم	أحيانا	لا	
نعم	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	لا	2			2
	Total		2			2
أحيانا	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	نعم		2	0	2
		أحيانا		0	4	4
	Total			2	4	6
لا	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	أحيانا			14	14
		لا			8	8
	Total				22	22
Total	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	نعم	0	2	0	2
		أحيانا	0	0	18	18
		لا	2	0	8	10
	Total		2	2	26	30

Corrélations

		يستهويني التعدي على ممتلكات الآخرين؟	الجنس
يستهوينى التعدي على ممتلكات الآخرين؟	Corrélation de Pearson	1	-,149
	Sig. (bilatérale)		,431
	N	30	30
الجنس	Corrélation de Pearson	-,149	1
	Sig. (bilatérale)	,431	
	N	30	30

Corrélations

		الجنس	في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟
الجنس	Corrélation de Pearson	1	,560**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	30	30
في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر؟	Corrélation de Pearson	,560**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الجنس	أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟
الجنس	Corrélation de Pearson	1	,264
	Sig. (bilatérale)		,158
	N	30	30
أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي؟	Corrélation de Pearson	,264	1
	Sig. (bilatérale)	,158	
	N	30	30

Corrélations

		الجنس	أشارك في المشاجرات بدون سبب؟
الجنس	Corrélation de Pearson	1	,099
	Sig. (bilatérale)		,604
	N	30	30
أشارك في المشاجرات بدون سبب؟	Corrélation de Pearson	,099	1
	Sig. (bilatérale)	,604	
	N	30	30

جداول خاصة بالفرضية الثانية:

عدد_اخوتك * أتوتر من تحيز والداي لأحد اخوتي؟ * هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟ Tableau croisé

هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟			أتوتر من تحيز والداي لأحد اخوتي؟			Total
			نعم	أحيانا	لا	
نعم	عدد_اخوتك	أكثر من3		4	14	18
		اقل من 3		4	4	8
	Total			8	18	26
أحيانا	عدد_اخوتك	أكثر من3	2			2
		3,00	2			2
	Total		4			4
Total	عدد_اخوتك	أكثر من3	2	4	14	20
		اقل من 3	0	4	4	8
		3,00	2	0	0	2
	Total		4	8	18	30

المستوى_الاقتصادي_لأسرتك * هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟ Tableau croisé

Effectif

		هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟		Total
		نعم	أحيانا	
المستوى_الاقتصادي_لأسرتك	متوسط	22	0	22
	عالي	4	4	8
Total		26	4	30

الحالة_التعليمية_لوالدك * الحالة_التعليمية_لوالدتك * عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني؟ Tableau croisé

Effectif

عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني؟			الحالة_التعليمية_لوالدتك			Total
			غير متعلم	متوسط	ثانوي	
أحيانا	الحالة_التعليمية_لوالدك	ثانوي		2		2
	Total			2		2
لا	الحالة_التعليمية_لوالدك	ابتدائي	4	4	0	8
		متوسط	0	9	2	11
		ثانوي	0	5	4	9
	Total		4	18	6	28
Total	الحالة_التعليمية_لوالدك	ابتدائي	4	4	0	8
		متوسط	0	9	2	11
		ثانوي	0	7	4	11
	Total		4	20	6	30

Corrélations

		أميل للمجادلة والنقاش؟	هل تتواصل اسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة؟
أميل للمجادلة والنقاش؟	Corrélation de Pearson	1	-,538**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	30	30
هل تتواصل اسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة؟	Corrélation de Pearson	-,538**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني؟	أهلي لا يستمعون لمشاكلي ولا يتفهموننني؟
عدم مساندتي من قبل أهلي عند أقرب امتحان يقلقني؟	Corrélation de Pearson	1	,429*
	Sig. (bilatérale)		,018
	N	30	30
أهلي لا يستمعون لمشاكلي ولا يتفهموننني؟	Corrélation de Pearson	,429*	1
	Sig. (bilatérale)	,018	
	N	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟	يسألني أهلي عن كيف كان وقتي في المتوسطة وكيف كان الدرس؟	هل تتواصل اسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة؟
هل تتلقى تشجيع من قبل والديك في الدراسة؟	Corrélation de Pearson	1	,504**	,291
	Sig. (bilatérale)		,004	,118
	N	30	30	30
يسألني أهلي عن كيف كان وقتي في المتوسطة وكيف كان الدرس؟	Corrélation de Pearson	,504**	1	,774**
	Sig. (bilatérale)	,004		,000
	N	30	30	30
هل تتواصل اسرتك مع مدرستك عند وقوع مشكلة؟	Corrélation de Pearson	,291	,774**	1
	Sig. (bilatérale)	,118	,000	
	N	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		لا أتحمل النقد من الدي او احدهما؟	أميل للمجادلة والنقاش؟
لا أتحمل النقد من الدي او احدهما؟	Corrélation de Pearson	1	,541**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	30	30
أميل للمجادلة والنقاش؟	Corrélation de Pearson	,541**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).